

# ٢٠ مليار دولار استثمارات جديدة في سيناء توفر ٢ مليون فرصة عمل

كتب- عبدالرحيم أبو شامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، أن الدولة تعمل على إيجاد عناصر جذب للتنمية والإقامة في سيناء، مشيراً إلى أن هناك حوافز لمن سينتقل للإقامة بسيناء، مبيّناً أن لدى الدولة خطة لضخ ٢٠ مليار دولار استثمارات في سيناء، لافتاً إلى أن

المشروعات المزمع إنشاؤها فوق أرض الفيروز توفر ٢ مليون فرصة عمل. جاء ذلك في اجتماع موسع عقده رئيس الوزراء أمس ليبحث الموقف التنفيذي لخطة ومشروعات التنمية في شبه جزيرة سيناء، بحضور وزراء التضامن الاجتماعي، والاستثمار والتعاون الدولي، والموارد

المائية والري، والتعليم العالي، والتنمية المحلية، والزراعة والتجارة والصناعة، والإسكان والمرافق ومحافظة جنوب وشمال سيناء، ومساعد وزير الدفاع، وممثل عن الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ورئيس جهاز تنمية سيناء، ورئيس جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومسؤولي عدد من الجهات، لافتاً

إلى أن الهيئة الهندسية للقوات المسلحة تنفذ ٢١٢ مشروعاً في سيناء تم الانتهاء من ١٧١ مشروعاً منها بتكلفة إجمالية ١٩٩ مليار جنيه. وأكد رئيس الوزراء حرص الدولة على المتابعة الحثيثة لخطة تنمية سيناء، البقعة الغالية من أرض الوطن، وأن هناك عدداً من المشروعات والمبادرات التي

تنفذها الدولة حالياً في سيناء، سواء في إقامة المدن السكنية، أو تنفيذ المشروعات الصناعية والزراعية، موجهاً بعقد اجتماع بشكل دوري، لمتابعة موقف تنفيذ المشروعات المختلفة، وتوفير التمويل اللازم سواء من ميزانية الدولة، أو من خلال الصناديق الإنمائية التي تمول تنفيذ عدد من المشروعات.

12 صفحة

جنيهان

الاثنين ١٥ من رمضان ١٤٤٠هـ - ٢٠ مايو ٢٠١٩م - ١٢ بنس ١٧٣٥ق

العدد ١٠٠٧٠ - السنة الثامنة والثلاثون

# الورقة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى بشرى

تصدر عن حزب الوفد المصري

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة

بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير

وجدى زين الدين

الحق فوق القوة..  
والأمة فوق الحكومة



الرئيس خلال تقديده الاستعدادات لانطلاق كأس الأمم الإفريقية

## الرئيس يطلع على استعدادات بطولة إفريقيا

كتب- ناصر عبدالمجيد:  
تفقد الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس الاستعدادات والإجراءات التنظيمية الخاصة ببطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم ٢٠١٩. المقرر عقدها في مصر انطلاقاً من الشهر المقبل. اطلع الرئيس على منظومة استخراج بطاقات المشجعين وحجز التذاكر، وذلك بحضور كل من المهندس شريف إسماعيل، مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، والدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، وعباس كامل، رئيس المخابرات العامة، والمهندس هاني أبويرة، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة. وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن السيسي استمع إلى عرض تقديمي لمنظومة تذاكر بطولة الأمم الإفريقية، وأعقب ذلك تسلمه أول بطاقة مشجع بالبطولة، وشهد السيسي إطلاق التهمة الرسمية للبطولة، وقدمت اللجنة المنظمة نموذجاً لها في ختام العرض، كما حرص الرئيس على التقاط الصور التذكارية مع مجموعة الشباب القائمين على منظومة استخراج بطاقات المشجعين.

## الامتحان «ورقي» لأولى ثانوى بدلاً من «الإلكتروني» شكاوى من صعوبة «اللغة العربية» في اليوم الأول



طلاب أولى ثانوى يؤدون الامتحان ورقياً بعد تعثر الوصول إلى المنصة

وشكا العديد من الطلبة من صعوبة الامتحان في اللغة العربية، رغم تاحة استخدام الكتاب المدرسي خلال الامتحان، وينجح الطالب في حالة الحصول على ٥٠٪ فأكثر وله حرية الاختيار في دخول امتحان الدور الثاني خلال شهر يوليو المقبل، ويجب على الطالب الذي لم يحصل على ٥٠٪ في أى عدد من المواد دخول الامتحان الثاني واجتيازها حتى ينتقل إلى الصف الثاني الثانوي. وأكد مصطفى العمى، القائم بأعمال وكيل وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية، في بيان أن تعذر دخول الطلبة على النظام الإلكتروني للامتحانات هو مشكلة عامة في مختلف أنحاء الجمهورية.. كما أكد فاروق حماد، وكيل مديرية التربية والتعليم بالغربية استبدال الامتحان الإلكتروني بالامتحان الورقي، وطمأن الطلاب

وأدى أمس، طلبة الصف الأول الثانوي، امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني في مادة اللغة العربية ورقياً، بسبب تعثر نظام الامتحانات الإلكتروني، بلغ عدد الطلبة في مختلف محافظات الجمهورية حوالي ٦٥٠ ألف طالب وطالبة، انتظمو في اللجان في الفترتين الصباحية والمسائية، استعداداً للدخول على منصة الامتحانات، استغرقت محاولات الدخول بعض الوقت، ولم يتمكن الطلبة من الوصول إلى المنصة، وقامت إدارات المدارس بتحرير محاضر بالواقعة، وإبلاغ وزارة التربية والتعليم، ثم تم توزيع أوراق الامتحانات على الطلبة، واضطر العديد من الطلاب إلى الخروج لشراء الأقلام من المكتبات المجاورة للمدارس، والعودة لأداء الامتحان ورقياً.



الرئيس خلال استقباله رئيس مجلس الشيوخ الكندي

## «السيسي»: مصر نموذج للتعايش السلمي في المنطقة

## ترحيب عربي بقمي مكة المكرمة

كويون مسابقة رمضان  
السؤال رقم «١٥»  
هل معاوية بن أبي سفيان كاتب وحى رسول الله ﷺ؟  
الاسم: \_\_\_\_\_  
العنوان: \_\_\_\_\_  
تليفون: \_\_\_\_\_

محمد ممدوح:  
«قاييل» يناقش مخاطر السوشيال ميديا على المجتمع  
P.9

سقوط أخطر خلية داعشية ومقتل ٢٥ إرهابياً في ليبيا  
بعض إرهابيين داعش بعد تصفيتهم في ليبيا

## «المالية» تواجه التهرب الضريبي

كتب- عبدالقادر إسماعيل:  
نفت وزارة المالية تحذير صندوق النقد الدولي لمصر من خسارة نحو ١٠ مليارات جنيه ضرائب سنوياً. وأكدت وزارة المالية أن ملف مكافحة التهرب الضريبي يأتي على رأس أولوياتها، خاصة ما يتعلق بمواجهة ممارسات التهرب الضريبي، حيث تتعاون الوزارة في هذا الملف مع العديد من الجهات الدولية والإقليمية مثل صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) حيث انضمت مصر في العام الماضي لمشروع مكافحة تاكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح (BEPS) وهو مشروع مشترك بين المنظمة والأمم المتحدة، وفي إطار تنفيذ مصر من الخبراء الدوليين في هذا المجال، الذين ساعدوا على إنشاء أول إدارة خاصة بتسعير المعاملات الاقتصادية بين الأطراف المرتبطة ونجحت في فترة قصيرة في كشف العديد من محاولات التهرب الضريبي لشركات كبرى تعمل في مصر ودول أخرى ومنها مناطق ينظر إليها باعتبارها ملاذات ضريبية. جاء ذلك أيضاً لما أثير مؤخراً حول مسألة تسعير المعاملات ضريبياً بين الجهات ذات الصلة والادعاء بأن هناك حالات تلاعب ضريبية تتم في إطار نظم تسعير المعاملات بين الجهات المرتبطة. وأضافت أن ما يشاع عن تسليم وزارة المالية تقريراً من صندوق النقد الدولي يحذر من خسارة ١٠ مليارات جنيه سنوياً من الإيرادات الضريبية بسبب ممارسات التهرب الضريبي وتهريب الأرباح إلى ملاذات أمنة ضريبياً هو أمر غير صحيح على الإطلاق. وقالت وزارة المالية أمس الأحد: إن الوزارة قامت خلال التسعة أشهر الماضية بتحديث الدليل التطبيقي لتسعير المعاملات بين الجهات المرتبطة وهو دليل استرشادي يمنع التلاعب ويستخدم للتحقق من تطبيق السمر المحايدي في المعاملات التجارية والمالية بين الأشخاص المرتبطين خاصة في مجالات تبادل السلع والخدمات وتوزيع المصروفات المشتركة والإتاوات والعمائد وغيرها من المعاملات التجارية أو المالية.

## ٥١ مليار جنيه أرباح هيئة قناة السويس

كتب- ناصر فياض:  
كشف البيان المالي المقدم لمجلس النواب، من ٣٥ هيئة اقتصادية، أن الموازنة الجديدة ٢٠٢٠/٢٠١٩، تشهد تحسناً ملحوظاً في الإيرادات، ومن المتوقع أن تحقق هيئة قناة السويس أرباحاً تقدر بـ ٥١ ملياراً بزيادة قدرها ٦ مليارات جنيه عن العام السابق، وأن تحقق الهيئة المصرية العامة للبترو أرباحاً قدرها ٢١ ملياراً و٤٢٢ مليون جنيه. ومن المتوقع أن تحقق باقي الهيئات وعددها ٣٣ هيئة أرباحاً تقدر بنحو ٤١ ملياراً، و٧١٢ مليون جنيه، تأتي في مقدمتها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بواقع ١٠ مليارات جنيه، والهيئة العامة لميناء الإسكندرية نحو ٣ مليارات و١٠٠ مليون جنيه، وهيئة ميناء دمياط نحو ٢ مليار جنيه والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات نحو ٢ مليارات و١٠٠ مليون جنيه والهيئة العامة للموانئ البرية والجافة، مقابل ٨٠٠ مليون جنيه لهيئة البريد، فيما حقق بنك ناصر الاجتماعي أرباحاً تقدر بـ ٩٨٣ مليون جنيه، وتحقق الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان نحو ٧٠ مليون جنيه أرباحاً، وتحقق الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس أرباح تقدر بـ ٩٥٨ مليون جنيه. وتبلغ الأرباح المتوقعة لهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٠٧ ملايين جنيه، والهيئة العامة للتأمين الصحي نحو ٤ مليارات و٢٢٧ مليون جنيه، والهيئة العامة للتأمين الصحي الشامل نحو ١٠ مليارات و٥٢٤ مليون جنيه، والهيئة العامة لبنك ناصر الاجتماعي نحو ٩٨٣ مليون جنيه.



تركيز شديد في الأهلى لعبور محطة الدراويش  
الرياضة P.11-10



صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير

- محمد مهوود
- محمود غلاب
- حنان فهمي
- على البحراوى
- طارق تهامى
- فتوح الشاذلى
- سامى صبرى
- ياسر شورى

المدير الفنى

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة

ص. ب: ٢٥٧٠ إسماعيلية

تليفون: ٣٣٣٨١١١١ - ٣٣٣٨٢٢٢٢

فاكس: ٣٣٥٨١٢٥ - ٣٣٥٨٢٠٠٧

الوفد على الإنترنت

www.alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

٢٧٧٠٤٤٢٥ - ٢٧٧٠٢١٩٥ - ٢٧٧٠٤٤٢٥

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ٢٣٠ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها

ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

إلا كده!

التسامح الدينى

توقيع الدكتور أحمد الطيب،

شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان فى العاصمة الإماراتية أبو ظبى وثيقة الأخوة الإنسانية ودلالة كبيرة على إمكانية التسامح والتعايش المشترك مع الآخر.. حرية العقيدة أمر شخصى.

عصام شبيحة

مراكز الخدمة والصيانة

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول

وهي الشركة المتخصصة

في توصيل المساكن والمنشآت

وللمصانع وخويز وصيانة

جميع أنواع أجهزة

البوتاجازات والسخانات

للمعمل بالغاز الطبيعى

شاح الفتن - الطنجير - الجيزة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٧٤٤٤ - ٢٤١٧٤٤٤

فاكس: ٢٤١٧٨٧٠ - ٢٤١٧٨٧٠

## «السياسى» خلال استقبال رئيس مجلس الشيوخ الكندى؛

# حريصون على إعلاء مبدأ المواطنة وترسيخ ثقافة التعددية وقبول الآخر

كتب - ناصر عبدالمجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى حرص مصر على إعلاء مبدأ المواطنة وترسيخ ثقافة التعددية وقبول الآخر، مشيراً إلى أن مصر تعد نموذجا يحتذى للتعايش السلمى فى المنطقة. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس جورج فورى رئيس مجلس الشيوخ الكندى فى قصر الاتحادية الرئاسى. وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن رئيس مجلس الشيوخ الكندى أكد حرصه على زيارة مصر والالتقاء بالرئيس. إيماناً بدور مصر المركزى فى منطقة الشرق الأوسط وتقديراً للجهود الشخصى والقيادى للسيسى فى مكافحة الفكر المتطرف والإرهاب، وقيادته للنهج الإصلاحى التموى فى مصر سواء على المستوى الاقتصادى أو الاجتماعى، وكذا تحقيق الأمن والاستقرار، وهو الأمر الذى رسخ من دور مصر الفاعل فى محيطها الإقليمى فى إطار دعم الأمن والاستقرار للمنطقة بأسرها وكذلك القارة الإفريقية.

وأكد بسام راضى أن اللقاء شهد استعراضاً لأوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أعرب السيسى عن التقدير لما يحظى به أبناء الجالية المصرية من دعم ومعاملة طيبة فى كندا، الأمر الذى أسهم فى تمكينهم من التثوق والتعزز والاندماج الفعال فى العديد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مشيراً إلى أهمية استثمار أبناء الجالية المصرية بما لهم من دور مهم داخل المجتمع الكندى فى دعم وتعزيز العلاقات بين الدولتين على مختلف المستويات.

استعرض الرئيس الجهود المصرية فى مجال مكافحة الإرهاب والتصدي للفكر المتطرف وإصلاح الخطاب الدينى المتشدد، والدور الذى تقوم به الدولة بكامل أجهزتها فى هذا الإطار، مدعومة بوعى شعبى تليور نتيجة تشارك السبع السنوات الماضية بالحرص على تماسك النسيج الوطنى، وهى الثقافة التى سترسخ وتنتشر فى المنطقة انطلاقاً من مصر، كما استعرض جهود الإصلاح



الرئيس خلال استقباله رئيس مجلس الشيوخ الكندى

الاقتصادى والاجتماعى الشامل. كما أكد السيسى الأهمية الخاصة التى توليها الدولة لتطوير منظومة التعليم بكل مراحله، وأهمية دعم التعاون القائم بين البلدين فى مجال التعليم الأساسى والجامعى، وذلك من خلال وجود الجامعات الكندية فى مصر، مثل الجامعة الكندية بالعاصمة الإدارية الجديدة. كما شهد اللقاء تأكيد الاهتمام الذى توليه الدولة لموضوعات تمكين المرأة والشباب، حيث أشار الرئيس إلى الأولوية المقدمة التى تحظى بها حقوق المرأة، خاصة فى ظل

## ترحيب عربى بقمته مكة المكرمة

# «الجبير»: السعودية لا تسعى إلى الحرب وسترد بقوة على أى تهديد

كتبت- تهانى شعبان:

أكد وزير الدولة للشئون الخارجية السعودية وعضو مجلس الوزراء عادل بن أحمد الجبير، أن القمتين الخليجية والعربية الطارئتين فى مكة المكرمة اللتين ستعقدان الخميس ٢٠ مايو الحالى ستتولان العدوان الإيراني فى المنطقة وتداعياته الخطيرة على السلم والأمن الإقليمى والدولى، وأعرب عن أمه فى خروج القمتين بموقف موحد، وحث إيران على الكف عن تبني مثل هذه السياسات، وقال الجبير إن المملكة لا تريد حرباً فى المنطقة، ولا تسعى إلى ذلك، وستعمل ما فى وسعها لمنع قيام هذه الحرب، وفى الوقت ذاته، تشدد على أنه فى حال اختار الطرف الآخر الحرب، فإن المملكة ستدرك على ذلك بكل قوة وحزم وستدافع عن نفسها ومصالحها.



عادل الجبير

تضمن المنامة عالياً هذه الدعوة، ودعمها التام للخطوات التى تتخذها المملكة العربية السعودية كافة، وتضامنها الدائم مع ما تبذله من جهود مضنية، وما تقوم به من مساعٍ حثيثة لأجل الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وتعزيز المصالح العربية. فى المقابل، قالت وزارة الخارجية والتعاون الدولى الإماراتية فى بيان لها: «إن هذه المبادرة ليست بالغيرية من القيادة السعودية التى دائماً ما حرصت وعملت على ترسيخ الأمن والسلام فى المنطقة، مشيدة فى هذا السياق بالدور القيادى للملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «فى كل ما يجمع الكلمة ويوحد الصف وينسق المواقف».

وأضافت الوزارة الإماراتية: «إن الظروف الدقيقة الحالية تتطلب موقفاً خليجياً وعربياً موحداً فى ظل التحديات والأخطار المحيطة، وإن وحدة الصف ضرورية، وإن الدعوة

التي يبادر بها خادم الحرمين الشريفين تمثل فرصة مهمة لدول المنطقة لتحقيق ما تصبو إليه من تعزيز فرص الاستقرار والسلام والتصدي للتحديات والأخطار المحيطة عبر موقف خليجى وعربى جماعى يحرص على أمننا المشترك وسيادتنا وإنجازاتها». أما سفير جيبوتى وعميد السلك الدبلوماسى فى السعودية، فقد قال: «إن هذا القرار المستول من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود- حفظه الله- يأتى لتدريس التطورات الإقليمية فى إطار عربى موحد لبحث هذه الاعداءات وتداعياتها على المنطقة».

وأكد السفير محمد بدر الدين زايد مساعد وزير الخارجية الأسبق لشئون دول الجوار أن القمة العربية التى دعا لها المعاهل السعودى الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، تأتى فى وقت مهم وديق يتطلب التنسيق بين دول المنطقة. وأوضح أن القمة تهدف إلى التنسيق واعداد السيناريوهات المحتملة فى ظل التحديات الإقليمية الكبيرة بالإضافة إلى التهكئات التى تحدثت عن صفقة القرن عقب انتهاء شهر رمضان كل هذه الأمور تستدعى عقد قمة تشاورية لتبادل وجهات النظر بين الأشقاء العرب، وقال إن الظروف الدقيقة الحالية تتطلب موقفاً خليجياً وعربياً موحداً فى ظل التحديات والأخطار المحيطة، وإن وحدة الصف ضرورية.

وأشار السفير بدر الدين إلى أن التصعيد ليس من مصلحة أحد، وأوضح أن العديد من المصالح يمكن أن تنصهر إذا حدث أى تصعيد. وقال إن الأمر يتوقف على التهديد بين الولايات المتحدة وإيران، وأعرب عن اعتقاده أن الأمور تتجه إلى التهدئة.



أبو شوقة وسيف النصر وهؤاد خلال العزاء

أبو شوقة وسلامة وتهامى فى العزاء

## بحضور مندوب عن رئاسة الجمهورية

# «أبو شوقة» وقيادات الوفد يقدمون واجب العزاء فى وفاة عمه عباس حزين

كتب - محمود عبد المنعم:

حرص المستشار بهاء الدين أبو شوقة، رئيس حزب الوفد، رئيس اللجنة التشريعية بمجلس النواب، فى تقديم واجب العزاء فى وفاة زوجة المرحوم عبدالمنصف حزين، وزير الشئون الاجتماعية الأسبق، وعمه القيادى الوفدى الكبير عباس حزين سكرتير مساعد حزب الوفد. وكان طاهر حزين، عضو الهيئة العليا الأسبق، وعباس حزين، القيادى الوفدى وعضو الهيئة العليا وقيادات الحزب فى استقبال رئيس الوفد.

حضر العزاء الذى أقيم مساء أمس الأول السبت فى مسجد آل رشدان بمدينة نصر مندوب عن رئاسة الجمهورية، كما حضره الدكتور ياسر الهضينى المتحدث



مندوب الرئاسة وإلى جواره منصور والسباحى تصوير: مصطفى مهدى

الرسمى لحزب الوفد ونائب رئيس الحزب وحسين منصور وعبدالعزيز النحاس نواب رئيس الحزب وطارق تهامى، السكرتير العام المساعد للحزب ومحمد هؤاد السكرتير المساعد ورئيس لجنة الشباب، وكاظم فاضل السكرتير المساعد والنائب

الوفدى سليمان وهدان والكاتب الصحفى وجدى زين الدين، رئيس تحرير جريدة الوفد، وعضو الهيئة العليا واللواء سفير نوز وعصام الصباحى وحمدى قوسلة ومحمود سيف النصر ونبيل عبد الله وخالد قنديل أعضاء الهيئة العليا للحزب. كما حضر رؤساء اللجان العامة والتنوعية ولغيف من قيادات الحزب بالمحافظات وأعضاء الهيئة الوفدية وكان منهم محمد أرنؤب ومحمد كوردى ومحمد الأتربى وحسام شبيحة وحرسون عبد الحضور الكاتب الصحفى عبد المحسن سلامة رئيس مجلس إدارة الأهرام وعدد كبير من الصحفیین والشخصيات العامة والقيادات التنفيذية بالدولة.

## حكاية وطن



محمود غلاب

## الصعيد الجوانى

تغير الصعيد كثيراً خلال السنوات الماضية، التغيير كان للأفضل بعد تخلى أهل الصعيد الجوانى عن العديد من العادات والتقاليد البالية التى كانت وراء تأخرهم، وبعد قيام الدولة بتغيير سياستها التى استمرت عشرات السنين فى تحويل الصعيد إلى منفى للمسؤولين الفاشلين والفسادين فكانوا سبب تخلف الصعيد، حالياً تفض الصعيد عنه غبار الماضى، وركب قطار الحضارة من محطة المساواة، وأصبح الصعيد بعد ٢٠ يونيو ليس هو صعيد زمان فى عهد حكوماته تنكرت له عتوفاً طويلة حتى جعلته يطلق على القاهرة العاصمة اسم مصر على اسم الدولة، والبيد عن العين بعيد عن القلب، تحمل الصعيدية مرارة الحفا والقصور ووجد أخيراً من يتذكره ويأخذ بيده إلى طريق التنمية.

من أشد العادات التى ضيعت الصعيد فى المراحل السابقة، عادة الأخذ بالثأر، التى كانت تمارد الغالبية فى كل مكان، حتى أهل القاهرة كانوا يتعاملون مع الصعيدية بأنهم هاربون من الثأر، لقد فخت هذه العادة السيئة إلى أدنى مستوى، وحل القانون، محل القوضى، وشريعة الغاب، والفضل فى الإفلاح عن الثأر فى معظم مناطق الصعيد يرجع إلى التعليم، وظهور شباب يعقت هذه العادة، ويرفضها، وعندما تراحت «وعم» خطوط إلى الخلف، وحل الكاجوال والبلة محلها، وصعد المتعلمون إلى منصة الكلام، استطاع التحضر والرفى أن ينسف العادات البالية، وظهرت لغة حديثة فى التعامل والحوار وسيادة المنطق بدلاً من استعراض القوة.

أتبع من القاهرة ما يحدث فى قنا بلدى من أنشطة اجتماعية يقوم بها الشباب، لقد سمعت عندما سمعت عن جمعيات تواجه الثأر، وتحذر منه وترفضه، وتدعو إلى التخلي عن هذه العادة المتخلفة، وجمعيات أخرى تدعو إلى عدم المغالاة فى المهور لتيسير الزواج، وجمعيات تجمع التبرعات لتوزيع اليهيمات وعلاج المرضى غير القادرين، وأخرى تنفق على الطلاب غير المقترنين.

هناك إهطار جماعى تقيمه العائلات فى رمضان، وهذا كان غير موجود فى السابق، كان غداء فقط يوم عيد الأضحى وتوقف، هناك سباق على عمل الخير بين الشباب، محطة سكك حديد دشنا، حولها الشباب إلى محطة السعادة لاستقبال ضيوف الرحمن الصائمين بالتمر والمياه فى رمضان، دشنا عاصمة قرية المراشدة فى السابق، وانتقل انتمائى الإدارى حالياً إلى مركز الوتف.

وما بين دشنا والوتف نهر النيل، هناك شباب تبناوا اقتراح إقامة كوبرى على النيل يربط المركزين لتيسير حركة التجارة، ورفع معدلات التنمية استغلالاً للفرص المتاحة فى كلتا المدينتين، وهو اقتراح كان مطروحا من مجلس المحافظة وتوقف، وأدعو من هذا المكان إلى تجديد طرحه لما فيه من عائد اقتصادى مهم، كما يقترح شباب الوتف والمراشدة إنشاء دائرة انتخابية مقرها الوتف وفضلها عن دشنا لانتخاب أعضاء مجلس النواب والشورى من الوتف وفرها لاستغلال الزيادة السكانية، وبعد الوتف عن دشنا مما يحتاج إلى تمثيل نابى مستقل. الوعى السياسى فى الوتف ارتفع لدرجة يستحق هذا الشباب نظرة من الدولة ومن الهيئة الوطنية للانتخابات ومجلس النواب عند إعداد التشريعات الجديدة الخاصة بالدوائر فى تخصيص دائرة مستقلة للوتف، أثناء زيارة خاطفة قمت بها إلى المراشدة قبل ساعات من بدء الاستفتاء على التعديلات الدستورية، ووجدت حديثاً بين الشباب على أن تحصل القوترة على المركز الأول فى نسبة التصويت على التعديلات الدستورية على مستوى المحافظة، وفعلاً كان هناك سياق شديد بين قرى مركز الوتف للاستفتاء نعم على التعديلات الدستورية قال لى الشباب الذين التفت بهم إن مصر ٢٠ يونيو غير مصر فى كل ما قبل ٢٥ يناير، فعلا الصعيد انطلق فى السابق، وحاتياً يعنى ثمار اهتمام الدولة به، كانت سعادتى غامرة عندما علمت أن إحدى بنات قرية المراشدة تزوجت فى كلية الشرطة هذا العام، شباب زى الورود، فى كل المجالات وجميع التخصصات يمدون أيديهم للدولة، يؤدون الواجبات المطلوبة منهم، لرد الجميل.

فكان لا بد من تعديل المسار ووضع بعض التغييرات التى تواكب المرحلة من أجل أن تسير سفينة الوطن دون أن تعرقها الصخور وكان على البناء السياسى القائم أن يواكب تلك التغييرات حتى تتجج النخبة الحاكمة فى إصلاح الحاضر وتقدريه رؤية واضحة وأمنة للمستقبل.

وهنا ظهرت معادن الرجال وسقطت الأفتعة عن الوجوه الباحثة فقطع عن مساحنها دون النظر إلى مصلحة الوطن والحفاظ على صورته فى وقت ينظر فيه العالم إلينا وأخذت تسطر لنفسها أسوأ تاريخ تزعم به أن هذا «مصلحة الوطن» راحت تحاول العودة بنا إلى الوراء وتحدى إرادة «٢٥يناير» فى القضاء على رموز الزمن الفاسد وراحت تتحدى «٢٠يونيو» فى إنهاء الوسائل الرخيصة واستخدام السلع من أجل شراء آراء الناس متحدية فى ذلك فورتى شعب مصر العظيم.

ولأن الأصول الثابتة ترفع ما فوقها تعامل الوفد قيادة وأعضاء، ولجأتنا مع تلك المرحلة معاملة الكبار ورأى الجميع أن الوقت قد حان لحشد جهود أبناء الوطن للخروج من هذا الامتحان ارتكازاً إلى ثوابت وطنية وإصلاحاً لواقع قائم وانطلاقاً إلى مستقبل مشرق نريده لهذا الوطن.

لقد وفق الوفد على مسافة واحدة من الجميع وجاهد لتوعية الناس وتعريفهم بمواد التعديلات تاركاً لهم حرية الاختيار ولم يستخدم فى ذلك وسيلة تسبى إليهم ولا إلى الوطن ضارباً فى ذلك أروع الأمثلة للتعامل السياسى النزيه.

ويرى الوفد إن إعادة بناء البلد على أسس حديثة واجب وطنى وأساس هذا البناء هو عقد اجتماعى يقوم على الإرادة أن شمس البناء اشرفت على كل أنحاء الوطن ونزلت تتمشى على أفضل شبكة طرق عرفتها مصر وراحت تنشر دفءها فى كل ربوع الوطن باستصلاح الأراضى وبناء الوحدات والمحطات وحقن الإنفاق والآبار وسيكتمل البناء الأكبر إن شاء الله عن بنا الشخصىة الوطنية المتمثلة فى المواطن الشريف الواضع نصب عينيه مصلحة البلد والمنزه عن الفساد والمطامع فلا مجال الآن إلى العودة إلى الوراء مهما حاول البعض عرقلة المسيرة والرجوع بنا إلى أيام غفا عليها الزمن.

إن الشعب يسمع ويرى ويعلم أن كل ما أنشئيه وكل ما هو تحت الإنشاء هو سبب من أسباب القوة يضاف إلى هذا البلد.

رعى الله القائمين على مرحلة البناء والتعمير التى غطت ربوع الوطن، أدام الله على مصر الاستقرار والأمن والأمان.

فكان لا بد من تعديل المسار ووضع بعض التغييرات التى تواكب المرحلة من أجل أن تسير سفينة الوطن دون أن تعرقها الصخور وكان على البناء السياسى القائم أن يواكب تلك التغييرات حتى تتجج النخبة الحاكمة فى إصلاح الحاضر وتقدريه رؤية واضحة وأمنة للمستقبل.

وهنا ظهرت معادن الرجال وسقطت الأفتعة عن الوجوه الباحثة فقطع عن مساحنها دون النظر إلى مصلحة الوطن والحفاظ على صورته فى وقت ينظر فيه العالم إلينا وأخذت تسطر لنفسها أسوأ تاريخ تزعم به أن هذا «مصلحة الوطن» راحت تحاول العودة بنا إلى الوراء وتحدى إرادة «٢٥يناير» فى القضاء على رموز الزمن الفاسد وراحت تتحدى «٢٠يونيو» فى إنهاء الوسائل الرخيصة واستخدام السلع من أجل شراء آراء الناس متحدية فى ذلك فورتى شعب مصر العظيم.

ولأن الأصول الثابتة ترفع ما فوقها تعامل الوفد قيادة وأعضاء، ولجأتنا مع تلك المرحلة معاملة الكبار ورأى الجميع أن الوقت قد حان لحشد جهود أبناء الوطن للخروج من هذا الامتحان ارتكازاً إلى ثوابت وطنية وإصلاحاً لواقع قائم وانطلاقاً إلى مستقبل مشرق نريده لهذا الوطن.

لقد وفق الوفد على مسافة واحدة من الجميع وجاهد لتوعية الناس وتعريفهم بمواد التعديلات تاركاً لهم حرية الاختيار ولم يستخدم فى ذلك وسيلة تسبى إليهم ولا إلى الوطن ضارباً فى ذلك أروع الأمثلة للتعامل السياسى النزيه.

ويرى الوفد إن إعادة بناء البلد على أسس حديثة واجب وطنى وأساس هذا البناء هو عقد اجتماعى يقوم على الإرادة أن شمس البناء اشرفت على كل أنحاء الوطن ونزلت تتمشى على أفضل شبكة طرق عرفتها مصر وراحت تنشر دفءها فى كل ربوع الوطن باستصلاح الأراضى وبناء الوحدات والمحطات وحقن الإنفاق والآبار وسيكتمل البناء الأكبر إن شاء الله عن بنا الشخصىة الوطنية المتمثلة فى المواطن الشريف الواضع نصب عينيه مصلحة البلد والمنزه عن الفساد والمطامع فلا مجال الآن إلى العودة إلى الوراء مهما حاول البعض عرقلة المسيرة والرجوع بنا إلى أيام غفا عليها الزمن.

إن الشعب يسمع ويرى ويعلم أن كل ما أنشئيه وكل ما هو تحت الإنشاء هو سبب من أسباب القوة يضاف إلى هذا البلد.

رعى الله القائمين على مرحلة البناء والتعمير التى غطت ربوع الوطن، أدام الله على مصر الاستقرار والأمن والأمان.

## توقع تثبيت سعر الفائدة في اجتماع «المركزي».. الخميس المقبل

وأضافت أنه يوجد في الاعتبار الزيادة المتوقعة في أسعار المحروقات بنسبة ١٥-٢٥٪ في يونيو-يوليو مقارنة بمعدل زيادة أسعار البنزين والسيارات ٣١-٤٢٪ في السنة المالية ١٨/١٧. وتوقعت شركة سيجما المالية أيضاً تثبيت سعر الفائدة في اجتماع البنك المركزي المقبل، وكانت لجنة السياسات النقدية احتفظت بسعر الفائدة دون تغيير اجتماعها الأخير في ٢٨ مارس الماضي.

المقبل، وأن يبقى البنك المركزي أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعاته الثلاثة المقبلة. حتى يستوعب السوق التأثير لزيادة أسعار المحروقات. وتؤكد سارة سماعة، محلل الاقتصاد الكلي بإدارة البحوث بالشركة، أن التضخم الشهري جاء منخفضاً بشكل استثنائي في أبريل، لكنه من المتوقع أن يرتفع في مايو نظراً لزيادة طلب المستهلك أثناء رمضان.

كتب- صلاح الدين عبد الله:

توقعت بنوك الاستثمار المالية قيام البنك المركزي خلال اجتماع لجنة السياسات النقدية يوم الخميس المقبل بتثبيت سعر الفائدة. وتوقع تقرير إدارة البحوث بشركة إتش سي لتداول الأوراق المالية، أن تقوم لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري بتثبيت سعر الفائدة في اجتماعها

### حكاوى

وجدى زين الدين



## التمييز والمواطنة

ما زال هناك نفر يصير وفق توجهاته، على أن يثير القلاقل والفتن داخل المجتمع، ولديه تجر على الرأي والتفكير ويصير على ممارسة التمييز بين خلق الله دون داع أو مبرر لهذا الأمر. أقول هذا بمناسبة الذين تعالت أصواتهم ممن يمارسون التمييز وينصبون أنفسهم أوصياء على الدين الإسلامي، وهم بذلك مخطفون؛ لأن الدين لله والوطن للجميع سواء أكان مسلماً أم مسيحياً أم دون ديانة كذلك، فكل مواطن حر في اختيار عقائده.

الذي لا يعرف هؤلاء المتشدقون أن محمداً بن عبد الله -صلى الله عليه وسلم- كان أول من أسس لدولة المواطنة. عندما كانت المدينة المنورة، يشرب «قديمًا» تضم شيعاً وقرناً مختلفة من المسلمين والمسيحيين واليهود وعبيد الأوثان والكافرين بالله، وبكر هذا المشهد الحضاري أيضاً في التاريخ الإسلامي من خلال دولة الأندلس التي كانت تعج بأصحاب الديانات والمذاهب والمعتقدات المختلفة. وكانت دولة ناجحة مائة في المائة، حتى ظهر فيها المتمسكون ومتحجرو الرأي والفكر، والمتطرفون الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على الدين، ما تسبب في سقوطها، وانتهت الأندلس بعد ما خلفت حضارة عظيمة.

الكارثة الحقيقية الآن أن هناك من يدعى أنه وصي على الإسلام، أو أنه أخذ توكيلاً من الذات، الإلهية، ليقرر ما يشاء على حساب أفكار غير منطقية وغير حقيقية. هالنانس في الوطن الواحد لا يجوز لأي نفر منهم أن يميز نفسه على الآخر، بولم هذا التمييز. «لوما الداعي له وليس من حق أحد أن يفرض معتقداته وأفكاره على الآخرين لكن الجميع يجب عليه الالتزام الكامل من واجبات تجاه الوطن، وهذا هو المعيار الوحيد، من حق المسلم أو المسيحي أو اليهودي أن يمارس معتقداته الدينية في الأماكن المخصصة لذلك، وليس من حق أحد أن يفرض وصايته على الآخرين من أبناء الوطن.

لذلك أكرر بضرورة عدم التمييز بين المسلم والمسيحي واليهودي الذي لا يدين بآية ديانة، فالدين لله والوطن للجميع.

على الدولة المصرية بعد ٣٠ يونيو أن تعمل جاهدة على إلغاء أي تمييز، وتعزيز فكر المواطنة، بل نشره في دور العلم المختلفة، حتى تتم مواجهة هؤلاء المتشدقين المتحلقين الذين يعانون عقدة التمييز، ويريدون أن ينشروها دون أن يدروا من خلال تصويب أنفسهم أوصياء على الدين -أي دين- فهذا مفروض جملة وتفصيلاً، ولا يجوز أن يكون في ظل هذه المرحلة الحالية من عمر البلاد، تلك المرحلة الفارقة في التاريخ المصري التي يتم فيها بناء الدولة المصرية الحديثة.

wagdyzein@yaho.com

## تركيا تدعم حكومة الوفاق بالسلاح.. والليبيون ينتفضون الجيش الوطني يقضى على أخطر خلية داعشية ويقتل ٢٥ إرهابياً

كتب- محمد ثروت:

تواصلت المعارك في محيط العاصمة الليبية طرابلس، بين قوات الجيش الوطني الليبي، والجماعات الإرهابية الموالية لحكومة الوفاق. وأعلن الجيش الوطني الليبي، أمس الأحد، مقتل ٢٥ إرهابياً من تنظيم داعش، وذلك خلال اشتباكات عنيفة دارت في المنطقة الواقعة بين بلدتي زلة والفتح في منطقة الجفرة وسط البلاد، فيما لقي أحد أفراد الجيش مصرعه، وأصيب آخر بجروح.

وأعلنت قوات الجيش أنه بعد الهجوم الإرهابي على منطقة زلة النفطية، انطلقت وحدات الجيش لتعقب عناصر تنظيم داعش الفارين بالقرب من وادي المدود الواقع بين زلة والفتح.

ويرجع أن يكون معظم قتلى الدواعش من تونس ومصر ومالي والجزائر، إضافة إلى ليبيا واحد فقط على الأقل، وتؤكد مصادر عسكرية أن هذه المجموعة واحدة من أهم وأخطر وأشرس مجموعات داعش في جنوب ليبيا، وتتف خلف التخطيط والمشاركة بعدة هجمات ضد الجيش والسكان، منها هجمات بلدات الفجيرة وغدوة.

وتواصل تركيا دعم الميليشيات في ليبيا ضد الجيش الليبي، وأعلنت حكومة الوفاق أنها عززت قواتها بعشرات المدرعات لصد قوات الجيش الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر التي تحالفت وحسب موقع «فيسيفاندر»، فإن سفينة الشحن



عدد من الإرهابيين الذين قتلهم الجيش الوطني الليبي

حكومة «الوفاق» التي يرأسها فاضل السراج إلى احتواء بوادر تمرد شعبي في العاصمة، على خلفية قتل عناصر من الميليشيات المسلحة الموالية

التي ترافع علم مولدوها وصلت قائمة من مرافق سامسون في شمال تركيا. ودعا الجيش الوطني الليبي، سكان طرابلس إلى الانتفاضة، فيما ست

المعركة في محيط العاصمة الليبية، بين قوات الجيش الوطني الليبي، والجماعات الإرهابية الموالية لحكومة الوفاق. وأعلن الجيش الوطني الليبي، أمس الأحد، مقتل ٢٥ إرهابياً من تنظيم داعش، وذلك خلال اشتباكات عنيفة دارت في المنطقة الواقعة بين بلدتي زلة والفتح في منطقة الجفرة وسط البلاد، فيما لقي أحد أفراد الجيش مصرعه، وأصيب آخر بجروح.

## «العربية للتصنيع» تستهدف الوصول بالمكون المحلي في كل منتجاتها لـ ١٠٠٪

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:



رئيس الهيئة العربية للتصنيع مع قابيل بارديجا رئيس شركة فينانت الهندية

المصري وتصدير الفائض للأسواق العربية والإفريقية من بين ما تخطط الهيئة لإجرازه خلال الفترة المقبلة وكشف عن عدم عزم «الهيئة» الوصول بالمكونات المحلية

أكد الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، أن توطین تكنولوجيا منظومات الأمن وتدريب الكوادر البشرية يأتي على قائمة أولويات الهيئة خلال المرحلة الراهنة، وفي هذا السياق تم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة فينانت الهندية.

## ارتفاع مساحات زراعة القطن ١٥٦ ألف فدان

أكد تقرير الإدارة المركزية لشئون مديريات الزراعة، بشأن متابعة زراعات المحاصيل الصيفية، ارتفاع المساحات المزروعة من القطن ١٥٦ ألف فدان الموسم الحالي، وتم توفير جميع البذور وفقاً لتوحيد المساحات والمناطق المستهدفة التي يزرع بها محصول القطن، وتوحيد مناطق زراعة الأصناف ١٧، محافظة، مع الرقابة على أصناف زراعات القطن المعتمدة لأصناف قطن، الإلكار، لتوفير البذرة إلى المساحات التي تزرع الموسم المقبل، بالإضافة إلى توفير جميع الأسمدة الصيفية بالجمعيات الزراعية. قال الدكتور محمد يوسف، رئيس الإدارة المركزية لشئون مديريات الزراعة: إن هناك متابعة دورية لزراعات المحصول الصيفي، موضحة ارتفاع المساحات المزروعة من القطن إلى ١٥٦ ألف فدان وحار الزراعة، تلبية لاحتياجات المزارعين من الأسمدة ومستلزمات الإنتاج الزراعي المختلفة لكل المحاصيل لزيادة الإنتاج. وأكد حسين عبدالرحمن أبو صدام، نائب مدير المزارعين، أن عودة القطن المصري إلى سابق عهده ليس أمراً مستحيلاً إذا طبق قانون الزراعة التعاقدية لضمان تسويق الأقطان بأسعار عادلة مع عودة الدعم الحكومي لمزارعي القطن ومصانع الغزل والنسيج، ووقف الاعتماد على زراعات ما تحتاجه وتصدير الفائض وعدم ترك مزارعي القطن للعرض والطلب، والعمل بجدي على زيادة إنتاجية القطن ومواكبة التقدم العلمي في زراعة القطن، حتى لا نفقد الخبرات الزراعية المصرية المترامية نتيجة زراعة القطن على مدى عقود.

## خطة «النواب» ترفض تخصيص ١٥٪ من دخل هيئة الأوقاف للإدارة

كتب- ناصر فياض:

اعترضت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب على تخصيص هيئة الأوقاف المصرية ١٥٪ من إيراداتها «مقابل الإدارة» على اعتبار أن ذلك يفتح الباب للمخالفات، وطالبت اللجنة بإعادة النظر في استثمارات وزارة الأوقاف. وانفقت هيئة الأوقاف، وقال النائب مصطفى سالم، وكيل اللجنة، إن هناك استفسارات مهمة تتعلق بالإنفاق، بما فيها هيئة الأوقاف. ورد محمود الزيات مدير الشؤون المالية بهيئة الأوقاف، بأن تخصيص ١٥٪ من إيرادات الهيئة، للإلتفاق على بند مقابل الإدارة قديم. وقال إن قانون الهيئة يسمح لها بإدارة الاستثمارات، من الدخل، يخصم ٧٥٪ منها للصرف على الوقف. وقال محمد عبدالعزيز مدير هيئة الأوقاف إن إيرادات هيئة الأوقاف بلغت ١.٤ مليار جنيه في ٢٠١٩. خصص

## إحالة دعوى إسقاط الجنسية عن الإرهابيين إلى هيئة المفوضين

كتب- سامية فاروق:

أحالت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، برئاسة المستشار سامي عبد الحميد، دعوى إسقاط الجنسية المصرية عن كل من صدرت ضده أحكام نهائية وباتة في قضايا الإرهاب، إلى هيئة المفوضين بمجلس الدولة.

قالت الدعوى التي أقامها طارق محمود المعامى بالنقض والدستورية العليا، إن الدولة وعلى رأسها المؤسسة العسكرية ووزارة الداخلية تمكنت بفضل يقظة أفرادها من إحباط العديد من الهجمات الإرهابية والقبض على قيادات وكوادر وأعضاء تلك الجماعة الإرهابية وقدمتهم للمحاكمات الجنائية، وصدرت ضد بعضهم أحكام نهائية وباتة، مضيفاً أن هؤلاء الإرهابيين سكنوا مدام المصريين لذلك يجب إسقاط الجنسية عنهم فوراً باعتبارهم لا يستحقون شرف حملها، إضافة إلى أن هذا يعد مخالفاً متوافقاً مع الدستور بعد صدور أحكام نهائية وباتة يحظر تلك الجماعة لإرهابيا الشعب المصري.

وأشار «محمود» إلى أن بعض دول أوروبا أسقطت الجنسية عن بعض مواطنيها لمجرد انتمائهم لتنظيمات إرهابية متطرفة، كداعش وجبهة النصرة دون وجود أحكام قضائية ضدهم من قضاء دولهم، معتبرين مجرد انتماء المواطن لتلك التنظيمات المتطرفة يجرده من جنسية بلده.

## ١٨٥,٣ مليار جنيه قيمة الإنتاج الصناعي

كتب- عبد الرحيم أبو شامة:

أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ارتفاع قيمة الإنتاج الصناعي للقطاع العام والأعمال العام والقطاع الخاص دون استخراج البترول الخام وتكريره إلى ١٨٥,٣ مليار جنيه خلال الربع المقابل لعام ٢٠١٧ بنسبة زيادة قدرها ٢٧,٦٪. يسهم نشاط صناعة الحديد والصلب والمعادن الثمينة وسبك المعادن بالنسبة الأكبر في قيمة الإنتاج الصناعي خلال الربع الثالث وبلغت ٢٠,٨٪. ثم نشاط صناعة المنتجات الغذائية بنسبة ١٦,١٪. ثم نشاط صناعة المواد الكيماوية الأساسية والأسمدة والألياف والخيوط الصناعية بنسبة ١٥,٥٪ من قيمة الإنتاج الصناعي دون استخراج البترول الخام وتكريره. وبلغت قيمة الإنتاج لصناعة المواد والمنتجات الكيماوية ٢٨,٨ مليار جنيه مقابل ١٤,٨ مليار جنيه بنسبة زيادة قدرها ٩٤,٤٪، خلال نفس الفترة بسبب زيادة إنتاج المنظفات والأسمدة الزراعية وزيادة حجم الطلب. وبلغت قيمة الإنتاج لصناعة الأثاث ٠,٨ مليار جنيه مقابل ٠,٤ مليار جنيه بنسبة زيادة ٩٤,٣٪، وذلك بسبب زيادة عدد العقود الموقعة، بينما انخفضت قيمة الإنتاج لصناعة منتجات المعادن اللافلزية ١,٣ مليار جنيه مقابل ١,٤ مليار جنيه بنسبة الانخفاض قدرها ٥,٣٪.

## «التخطيط» تعتمد ١٤٩ مليون جنيه لبرامج التنمية المحلية

كتب- عبد الرحيم أبو شامة:

وافقت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري على اعتماد مبلغ ١٤٩ مليون جنيه لتمويل عدد من أعضاء مجلس النواب لبرامج التنمية المحلية بمحافظة الجمهورية ضمن خطة العام المالي الحالي ٢٠١٨/ ٢٠١٩. وأشارت وزيرة التخطيط إلى أن المبلغ تضمن نحو ١٨ مليون جنيه لمشروعات محافظة الجيزة و ٤٤ مليون جنيه لمحافظة القاهرة لتغطية ثمانية

المواطنين ما يسر عليهم سيل الحياة مشيرة إلى أن أبرز المشروعات تمثلت في مشروعات صرف الطرق بتكلفة تبلغ ٦١ مليون جنيه فضلاً عن مشروعات مد شبكات الكهرباء ٤٢ مليون جنيه. وتابعت الوزيرة أن الحكومة تهتم بدعم مشروعات التنمية المحلية نظراً لأثرها على سبل المعيشة للمواطن من شبكات طرق وكهرباء وغيرها. وأضافت أن المبلغ المعتمد لمشروعات برامج

مشروعات فضلاً عن ١٤ مليون جنيه لمحافظة الشرقية و ١٢ مليون للدهلية بالإضافة إلى ١١ مليون جنيه لعدد ستة مشروعات بمحافظة القليوبية و ١١ مليون جنيه لمحافظة سوهاج و ٩ ملايين جنيه لمحافظة الغربية حيث يتم توزيع المبلغ المتبقى على مشروعات المحافظات الأخرى. وأشارت الوزيرة إلى أن المبلغ المعتمد جاء في إطار حرص الوزارة على تنفيذ مشروعات برامج التنمية المحلية بالمحافظات تلبية لاحتياجات

**شركة ايماكوم للخرسانة الجاهزة والمحاجر**

**يسر الشركة أن تعلن لسادة المساهمين**

**أنه قد تم قيد أسهم الشركة**

**بنظام الحفظ المركزي لدي شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي اعتباراً من ٢٠١٩/٦/٩**

واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على أسهم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من إحدى أمانة الحفظ لذا على السادة المساهمين التوجه إلى أمانة الحفظ المعتمدين لإيداع أسهمهم عن طريقها

**شركة ايماكوم لصناعة المنتجات الخرسانية ومعداتها**

**يسر الشركة أن تعلن لسادة المساهمين**

**أنه قد تم قيد أسهم الشركة**

**بنظام الحفظ المركزي لدي شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي اعتباراً من ٢٠١٩/٦/٩**

واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على أسهم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من إحدى أمانة الحفظ لذا على السادة المساهمين التوجه إلى أمانة الحفظ المعتمدين لإيداع أسهمهم عن طريقها

**شركة الياسمين للمنشآت الفندقية**

**فندق واحة دهب**

**يسر الشركة أن تعلن لسادة المساهمين**

**أنه قد تم قيد أسهم الشركة بنظام الحفظ المركزي لدي شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي اعتباراً من ٢٠١٩/٦/٩**

واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على أسهم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من أحد أمانة الحفظ لذا على السادة المساهمين التوجه إلى أحد أمانة الحفظ المعتمدين لإيداع أسهمهم عن طريقها

**شركة ترويكيكال للاستثمار السياحي والترفيهي**

**يسر الشركة أن تعلن لسادة المساهمين**

**أنه قد تم قيد أسهم الشركة بنظام الحفظ المركزي لدي شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي اعتباراً من ٢٠١٩/٦/٩**

واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على أسهم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من أحد أمانة الحفظ لذا على السادة المساهمين التوجه إلى أحد أمانة الحفظ المعتمدين لإيداع أسهمهم عن طريقها





# في المدن الجديدة التوك توك.. ممنوع من السير



منع سير التوك توك نهائياً في المدن الجديدة.. تقنين أوضاع التوك توك.. إخضاع التوك توك للضرائب.. التوك توك سبب الجرائم.. التوك توك يساهم في حل أزمة البطالة.. ٤ ملايين أسرة مصدر رزقها التوك توك.. منع التوك توك واستبداله بالفان.. هذه العناوين تثير سؤالاً جوهرياً آخر هو: هل التوك توك جاني أم مجني عليه؟ وطوال السنوات الماضية تعددت قرارات منع سير التوك توك بالمدن الجديدة، ففي عام ٢٠١٤ أصدر محافظ القاهرة آنذاك جلال السعيد قراراً بتفريم كل توك توك ١٥٠٠ جنيهه إذا تم ضبطه يسير بالمدن الجديدة، وتبعه قرار الدكتور على عبدالرحمن محافظ الجيزة

الأسبق بمنع سير التوك توك نهائياً بالشوارع الرئيسية ولكن لم يتم تنفيذ القرار على أرض الواقع. وفي عام ٢٠١٦ أصدر اللواء كمال الدالي محافظ الجيزة قراراً بحظر سير التوك توك داخل مدينة ٦ أكتوبر، وتم تطبيق القرار لفترة ولكن التوك توك عاد للظهور بالشوارع الرئيسية بمدينة السادس من أكتوبر. وأخيراً في عام ٢٠١٩ أصدر مجلس المحافظين قراراً بمنع سير التوك توك بالشوارع الرئيسية بالمدن الجديدة تهيئاً لمنعه نهائياً من السير بالأحياء الداخلية.

## مجلس المحافظين يحظر سيره في الشوارع الرئيسية.. والبديل «الفان»

يتم دفع غرامة ١٥٠٠ جنيهه أو مصادرته. وأضاف «حسين» أن الأحياء الداخلية بمدينة أكتوبر لا يوجد بها أي وسيلة مواصلات سوى التوك توك والمدن الجديدة بصفة عامة ينتشر في معظمها التوك توك لأن الشوارع والمسافات طويلة والميكروباص وأتوبيس النقل العام يمر بالمناطق الرئيسية. وأضاف قائلاً: «الفان» بديل التوك توك في المدن الجديدة لأنه من دراسته جيداً فيومية التوك توك لا تقل عن ١٨٠ جنيهها بالمدن الجديدة. وقال بشير عبدالواحد، ٢٢ عاماً، سائق توك توك بمدينة أكتوبر: إن التوك توك أهم وسيلة مواصلات في مصر ويساهم في تشغيل أكثر من ٤ ملايين مصري ويعارب البطالة وفي حالة منعه نهائياً سيتم تشريد هذه الأسر.. وقال: طلبنا أكثر من مرة تقنين أوضاعنا، ولكن لا أحد يستجيب والأحياء الداخلية في المدن الجديدة، فيما يرفض الميكروباص أو الفان السير بداخلها ولا توجد أي وسيلة سوى التوك توك وسائقى التوك توك.



توك توك يسير في شوارع ٦ أكتوبر

ووصف النائب محمد دسوقي عضو لجنة النقل بمجلس النواب، قرار منع سير التوك توك نهائياً في المدن الجديدة بأنه غير صحيح.. وقال: ليس كل قاطنى المدن الجديدة يمتلكون سيارات فهناك وحدات إسكان اجتماعى وأخرى لحدودى الدخل، ولهذا فإن التوك توك يحل أزمة كبيرة للمواصلات الداخلية والأحياء السكنية.. وأضاف: «الفان» لن تكفى المدن الجديدة بسبب طول المسافات واتساع شوارعها فممنوع أكتوبر والعبور والتجمع تمتاز بكبر حجمها عكس الأحياء الداخلية بالقاهرة والجيزة مما تعد عامل جذب كبيراً لسائقى التوك توك ولذلك يجب تقنين التوك توك.

## الأهالى: كابوس.. والخبراء: صعب التطبيق .. والسائقون: «هنشتغل فى الشوارع الجانبية»

تسبب مسافات بعيدة لا يقوى عليها كبار السن والمرضى والأطفال.

### لا مانع.. بشرط

وأكد عدد من أصحاب التوك توك بمدينة أكتوبر أنهم لا يمانعون منهم من السير بالمناطق والشوارع الرئيسية، في حالة وجود سيارات «الفان» البديلة للتوك توك، ولكن يطالبون بتقنين أوضاعهم وترخيص التوك توك في المناطق والأحياء الداخلية بالمدينة. وقال سائق على، ٥١ عاماً، سائق توك توك بالحي السادس: لا مانع من الترخيص والسماح بالسير داخل المناطق والأحياء الداخلية فنحن متمهون بصحة دائمة بعدم النظام والسير المخالف رغم التزامنا بعدم السير في الشوارع الرئيسية بسبب تعليمات جهاز المدينة ورغم ذلك يتم أحياناً مصادرة التوك توك من داخل الأحياء الداخلية لأن جهاز المدينة يرغب في منعه نهائياً، وهذا ظلم كبير لأصحاب التوك توك، فنحن مسئولون عن أسرنا وهذا مصدر رزقنا الوحيد ولذلك نطلب الترخيص وتقنين أوضاعنا داخل مدينة أكتوبر فنحن نخدم أسراً كثيرة وذلك لعدم وجود وسيلة مواصلات بالأحياء الداخلية.

وأكد منصور حسين، ٢٨ عاماً سائق بالحي الثامن: إن التوك توك مصدر رزق لأسر كثيرة والبدل مرتفع الثمن في أكتوبر فسرعة السيارة الفان موديل العام يبلغ أكثر من ١٣٠ ألف جنيه بينما يبلغ سعر التوك توك ٣٥ ألف جنيه والحكومة لا تساهم مبلغاً من دعم مالى لتشجيع التحول إلى سيارات «الفان».. وقال: ندمع أي مبادرة لتنظيم السير بمدينة أكتوبر، فالتوك توك ممنوع من الخروج إلى الشوارع الرئيسية بالمناطق الراقية وفي حالة مروره

تقنينه لعدم وجود الوسائل البديلة. وأكد يوسف على، أحد سكان الحي السادس بأكثوبر: أتمنى الحد من سير التوك توك داخل أروقة المدينة خاصة الأحياء الداخلية والتي تغيب عن أعين جهاز مدينة ٦ أكتوبر، وذلك من خلال شن حملات مكثفة، لكونها مركبات ضالة ومخالفة لجميع قواعد المرور المتعارف عليها مما يزيد من التشاحن والغضب بين المواطنين.

وأضاف: التوك توك يعمل على زيادة معدلات الجريمة خاصة أنه بدون أي هوية تحدد صاحبها لعدم ترخيصه، بالإضافة إلى الضوضاء والصخب الذى يصدر منها خلال السير مما يورق حياة المواطنين ليلاً ونهاراً. وأكد حسام يوسف، محاسب من سكان الحي السابع، تأمل فوراً شن حملة مكثفة ويومية لإبعاد مركبات التوك توك عن جميع شوارع مدينة ٦ أكتوبر لأسباب كثيرة منها الضوضاء والصخب الذى تسببه هذه المركبات الضالة بشوارع المدينة، ومخالفة جميع قواعد المرور المتعارف عليها، فضلاً عن أنها أصابت فئة كبيرة من الشباب بالكسل وتفضيل العمل على التوك توك وترك الأعمال اليدوية والفنية والعمل في المصانع وزيادة الإنتاج.

وقالت سعاد حسين، موظفة من سكان الحي الثامن: التوك توك كابوس منذ بداية ظهوره في مصر وكل قاطنى المدينة يمتن النفس بمنعه وإلغائه نهائياً ولكن بين الأحياء الداخلية لا توجد وسائل مواصلات ولا بد من وجود بديل وسيارات «الفان» تعمل في الأحياء الراقية بأكثوبر مثل ميدان الحصرى والشيوخ

وأكد خالد قاسم المتحدث الرسمى باسم وزارة التنمية المحلية، أن الإجراءات التي تتخذها الحكومة تستهدف مواجهة الانفلات الذى يسببه التوك توك.. وقال إن مجلس المحافظين اتخذ قراراً بشأن ترخيص السيارات الـ «فان» في المدن، فضلاً عن قصر خطوط سير التوك توك على القرى والتجمعات والأماكن غير المخططة فقط.

وأكد خالد قاسم المتحدث الرسمى باسم وزارة التنمية المحلية، أن الإجراءات التي تتخذها الحكومة تستهدف مواجهة الانفلات الذى يسببه التوك توك.. وقال إن مجلس المحافظين اتخذ قراراً بشأن ترخيص السيارات الـ «فان» في المدن، فضلاً عن قصر خطوط سير التوك توك على القرى والتجمعات والأماكن غير المخططة فقط.

وأكد خالد قاسم المتحدث الرسمى باسم وزارة التنمية المحلية، أن الإجراءات التي تتخذها الحكومة تستهدف مواجهة الانفلات الذى يسببه التوك توك.. وقال إن مجلس المحافظين اتخذ قراراً بشأن ترخيص السيارات الـ «فان» في المدن، فضلاً عن قصر خطوط سير التوك توك على القرى والتجمعات والأماكن غير المخططة فقط.

وأكد خالد قاسم المتحدث الرسمى باسم وزارة التنمية المحلية، أن الإجراءات التي تتخذها الحكومة تستهدف مواجهة الانفلات الذى يسببه التوك توك.. وقال إن مجلس المحافظين اتخذ قراراً بشأن ترخيص السيارات الـ «فان» في المدن، فضلاً عن قصر خطوط سير التوك توك على القرى والتجمعات والأماكن غير المخططة فقط.

محور، الوهد، يجاور سائق توك توك

### رؤى



علاء  
عربي

### قانون إيجار الأماكن التجارية

نشر قبل أيام خبر حول قيام الحكومة بالدفع بمشروع قانون إيجار الأماكن غير السكنية إلى البرلمان، تضمن الخبر مادة عن زيادة القيمة الإيجارية بما يماثل خمس مرات، مع زيادة سنوية لمدة خمس سنوات بعدها يتم إخلاء العين، المواد شملت الشقق والمحللات وغيرها من المساحات المؤجرة.

يومها فهمت من الخبر أن القرار يشمل جميع المستأجرين، البقال، والهيئات الحكومية، والسمكري، والشركات، والحقاق، واندحشت ساعتها من وضع الجميع في سلة واحدة، واعتبرت هذا ظلماً لصغار المستأجرين التجاريين، فكيف نسأى بين حلاق، أو سمكري، أو بقال، وماسح أخذية، أو مكوجي وغيرهم من صغار الحرفيين وبين هيئة البريد أو وزارة التعليم أو مع شركة مقاولات أو برمجيات أو تصدير أو سياحة كبيرة، وكيف سيواجه البقال أو السمكري أو المنجد أو الحلاق الحياة بعد طرده من المحل الذى ينفق من خلاله على أسرته؟.

وكان من ضمن الملاحظات التي توقفت أمامها آنذاك، نسبة الزيادة ما يماثل خمس مرات فقط على الهيئات الحكومية والشركات الكبرى، خاصة أن القيمة الإيجارية لأغلب هذه المساحات لا يتجاوز العشرين أو الثلاثين جنهما، وزيادتها بعد تطبيق القانون لن يصل بالقيمة إلى مائة جنيه والشهر، وهو مبلغ لا يكفى حتى قيمة الورق الذى طبع عليه مشروع القانون، ناهيك عن تكلفة الجلسات التي عقدت لمناقشته ومناقشته في الحكومة، وتكلفة الجلسات التي ستعقد لمناقشته وإجازته وفي لجنة الإسكان وفي اللجنة العامة بالبرلمان.

فيما بعد فهمت من المهندس معتز محمود رئيس لجنة الإسكان السابق، عبر اتصال تليفوني، بأن مشروع القانون خاص فقط بالجهات الاستثمارية، ولا يتضمن صغار الحرفيين، البقال، والسمكري، الحلاق، المنجد، المكوجي، الكهربائي. لا شك أن الدفع بمشروع قانون خاص بالمساحات التي تستأجرها الحكومة والشركات الكبرى، يعد خطوة هامة جداً لإصلاح المنظومة ورد بعض الحقوق للملاك، لكن ما يهمنا التأكيد عليه في مقالنا هذا، رفض التام لفكرة طرد مستأجر، كان هيئة أو شركة أو مواطن، فالعبارة بمشاريع القوانين حصول المالك على حقه السوفى، زيادة القيمة الإيجارية بما يتوافق والسوفى، لهذا نتروح على الحكومة والبرلمان، حذف فقرة أو مادة إخلاء العين بعد خمس سنوات، وإلغاء فقرة زيادة القيمة الإيجارية بما يماثل خمس مرات، لأن أغلب الإيجارات ضئيلة، وإضافة فقرة تعمل على رفع القيمة الإيجارية إلى ألف جنيه شهرياً للمحللات حسب المساحة، و٢ آلاف جنيه للشقق وأيضاً حسب المساحة، وذلك كحد أدنى للقيمة الإيجارية شهرياً، وأغلب الظن أن تعديل مثل هذا سوف يعد مصفاً للملاك، والله المستعان.

alaaareby@gmail.com

### شواكيش



محمد زكى

### اعتزال عادل إمام!

● قبل أيام حلت التكري «الشانون» لميلاد الفنان الزعيم عادل إمام، ذلك المبدع الذى ترعب على عرش الكوميديا على مدى ٦٠ عاماً، فهو من ألمع الفنانين المصريين والعرب شهرةً وأكثرمه وفوقاً أمام الكاميرا، فريسيه من الأعمال الفنية يتجاوز الـ ١٥٠ عملاً فيها ما بين الدراما التلفزيونية والأفلام السينمائية والمسرح.

● ولكن هذا الموسم الرمضاني أثبتت على مسرح الفنان الفنية، خاصة من الجدل حول اعتزال «الزعيم» عالم الفن، خاصة بعد تضارب أخبار مرضه، وعدم مشاركته في مسلسل الأخير «فلاتينيو» وتأجيل تصويره إلى أجل غير مسمى! والسؤال الذى طرح نفسه بقوة هذه الأيام فى الوسط الفنى وعلى السمة جمهوره: هل سيستزل عادل إمام فعلاً ويعمل بنصيحة توأمه الفنى الكاتب الكبير المنيرى والسريرى وحيد حامد التى أطلتها منذ سنوات قلائل فى أحد حواراته الصحفية، عندما وجه له رسالة قوية بأن يتحلى بـ «شجاعة الاعتزال» منتقداً أداءه فى المسلسلات التى قدمها فى السنوات الأخيرة، مؤكداً قوله بأن الزعيم عادل إمام بالنسبة لى صديق عمرى، وفنان كبير له جمهور، ومبع بمعنى الكلمة، ولكن على المستوى الشخصى لست سعيداً بما يقدمه فى هذه المرحلة مُضيفاً: الفنان الزعيم قيمته الفنية أكبر من هذه الأعمال، فهو قنان مبدع، عليه أن يتحلى بشجاعة الاعتزال، على اعتبار أن الاعتزال هو سنة الحياة، مشبهاً الأمر بما يجرى مع لاعبي كرة القدم الذى يأتى يوماً يعتزلون فيه اللعب.

● نعلم جيداً أن قرار اعتزال الزعيم عادل إمام، قرار شخصى يحد، فى لحظة فارقة من حياة هذا الفنان المبدع، ولكن يبدو أن تضارب المعلومات والسريرة التامة حول طبيعة مرضه و توقف مسلسل الأخير «فلاتينيو» جعلنا لا نقتنع بالشك باليقين، ونضع حداً قاطعاً للشائعات المُرضية، التى تطارده بـ «اعتزاله» عبر الصحافة ووسائل الإعلام المختلفة، ومنصات السوشال ميديا!

● هذا الزعيم المبدع الذى أدخل البهجة والسرور على وجوه المشاهدين فى مصر والعالم العربى سنوات طويلة، لابد من تكريمه كما طالب رجل الأعمال نجيب ساويرس فى إحدى تغريدته، بإطلاق اسمه على أحد الشوارع أو أحد الإنجازات التى تم تشييدها فى مصر، وأصفاً إياه بأنه شخصية استثنائية لن تكرر. ● قبل أن أختتم كلماتي أتذكر تعليق «صاحب السعادة» «بطل» «العوالم الخفية» فى الاحتفال بعيد ميلاده منذ أيام، بأنه لا يملك رصيفاً فى حياته هو محبة الناس، بصراحة.. نادراً ما نجد فناناً مثله، بل هو صعب أن يتكرفهنا «نمبر وان» يعق وحقيقى، فقد تربع الزعيم على عرش النجومية لأكثر من نصف قرن من الإبداع والعطاء، ليصبح أهم نجوم مصر والوطن العربى.. وكل سنة وأنت طيب يا زعيم البهجة والسعادة.

Elzaky2020@gmail.com

### نائب رئيس جهاز

٦ أكتوبر:

رخصنا ١٢٠٠

سيارة فان و٢٠٠٠

ميكروباص بديلاً

لـ «التكاتك»

# رمضان كريم

إشراف: صابر رمضان

06 الرصد

اللائحة 15 من رمضان 1440هـ - 20 مايو 2019م - 12 سبتمبر 1395هـ - العدد 107 - السنة الثانية والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم  
«يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» البقرة 183



عليه جيلاً بعد جيل، فهو عاشق للموسيقى محمد فوزي ومحمد ثروت، ويضطرب كثيراً لابتهاالات، النقشبندى، وطه الفشنى، ويحب صوت قيثارته السماء الشيخ محمد رفعت والشيخ محمود خليل الحصرى شيخ عموم المقارئ المصرية، مؤكداً أن رمضان هو شهر النضجات وهناك علامات تلازم روحانيات هذا الشهر الكريم، أبرزها ابتهاالات النقشبندى وطوبار وصوت «الحصرى» وطه الفشنى. كما يعمل «بر» حالياً على إعادة تراث الموسيقى محمد فوزى، ولذا أسس جمعية محبي الفنان محمد فوزى فى مسقط رأسه، «الوفد» التقت مؤسس أكاديمية ميوزيك.

حوار: صابر رمضان

محب وهاو للموسيقى المصرية الأصيلة، راودته الفكرة كثيراً لتدشين أول معهد أو أكاديمية لتعلم الموسيقى، فهو يعتبرها غذاء للروح، ومن الممكن أن تسهم فى تعديل سلوك أى إنسان ليسير فى الاتجاه الصحيح. «بر» يؤمن دائماً بأن الموسيقى ثقافة فى حد ذاتها، وكل شعوب العالم تتعارف ثقافتها من موسيقاها على الجانب الأخرى يسمى مؤسس أكاديمية ميوزيك أوركسترا هاوس، إلى إحياء كل التراث القديم سواء فى الفن أو الابتهاالات والإنشاد. معتبراً أن هذا التراث إرث ضخم يجب الحفاظ



بقلم: وجدى زين الدين

## «أبو عبد الله».. المتأثر

هو عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما، المشهود له بأنه المتأثر الأواب الذى لم ينحرف عن نهجه الإيماني فهدى أمته، فهو العالم المتواضع المستقيم الضمير وصاحب نهج وجوده ومتأثر على العبادة، كل هذه الفضائل والخصال صاغ ابن عمر منها وبها شخصيته الفذة وحياته الطاهرة الصادقة.. لقد تعلم من أبيه عمر بن الخطاب خيراً كثيراً وتعلم مع أبيه من رسول الله الخبير كله والعظمة كلها.

وما كان أحد يتبع آثار النبي «صلى الله عليه وسلم» فى منزله كما كان يتبعه ابن عمر، ولم يكن من أصحاب رسول الله أحد أشد حذراً من ألا يزيد فى حديث الرسول أو ينقص منه، من عبدالله بن عمر. وسئل ابن عمر عما لا يعلم فقال لا أعلم.. كان يخاف أن يجتهد فى فتاوه فيخطئ فى اجتهاده. وكان بنياً عن أرفع المناصب خاصة منصب القضاء. وكان «ابن عمر» من ذوى الدخول الحسنة إذ كان تاجراً أميناً ناجحاً. وكان راتبه من بيت المال فيقرراً ولكنه لم يدخر هذا العطاء لنفسه قط، إنما يرسله للفقراء والمساكين والسائلين. ولقد تغيرت طبيعة الحياة مع بدء العصر الأموى. وأصبح العصر يومئذ عصر توسع فى كل شيء لم تستجب إليه مطامح الدولة فحسب، بل مطامح الجماعة والأفراد أيضاً.. ووسط ليج الأجراء وجيشان العصر المفتون بمزايا التوسع ومغانمه ومباهجه، كان ابن عمر يعيش مع فضائله فى شغل من ذلك كله.. ومات ابن عمر فى سن الخامسة والثمانين، وصعدت روحه إلى الرفيق الأعلى حاملة جثمان آخر ممثل لأيام الوحي فى مكة والمدينة.

wagdyzein@yaho.com



بقلم: د. محمد داود

## اللغة والحرب الإعلامية

الحرب النفسية سلاح فى وقت الحرب يهدف إلى تحلیم الروح المعنوية لجنود العدو، وشل إرادة القتال أو المقاومة، فضلاً عن أنها سلاح دفاعي للمحافظة على الروح المعنوية للجنود والشعب ضد حملات العدو النفسية.

وتلعب اللغة دوراً مؤثراً فى الحرب النفسية؛ لأن النجاح فى صياغة أساليب التحريض، وصياغة الشائعات، وصناعة الشعارات بأسلوب محكم قائم على أسس علمية- يسهم فى نجاح الحرب النفسية وتحقيق أهدافها. حقا، إن اللغة على لسان الإعلام لا تقل خطورة عن السلاح فى يد العسكري؛ ألم يبعث محمد سعيد الصحافي (وزير الإعلام العراقي الأسبق) الأمل فى 100 مليون عربي على الأهل، بأن الأوغاد الأمريكان قد سقطوا فى مستنقع حرب المدن والشوارع، وأن «اللعوج الأمريكان جبناء، وأن «الطرايطير الأمريكان ينتحرون على أسوار بغداد (المعنوية)؟ فى الحرب الأمريكية ضد العراق سنة (2003م).

لقد أدار الصحافي معركة إعلامية ناجحة لمعركة عسكرية خاسرة، ولت انتباهه وأثر على المستوى الإعلامى تأثيراً واضحاً، حتى إنه استطاع أن يأسر الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، للاستماع إلى بياناته ومؤتمراته الصحفية. وفى أثناء ثورة 25 يناير، ألم تسهم الشائعات ازدياد حالة الهياج الثورى والتعجيل بسقوط النظام؟ وقناة الجزيرة القطرية كانت الإعلام الذى يصب البنزين فوق النوار ببيدات التحرير/ القاهرة، فاشتعلت الثورة، ولعبت الدور المحورى فى نجاح ثورة 25 يناير.

وأسمه الإعلام غير الرسمي فى الترويج للشائعات خطيرة، من ذلك: شائعة الأموال المهربة التى بلغت مئات الآلاف من المليارات (وهذا رقم فيه كثير من المبالغة) والتى بعودتها إلى مصر سيكون نصيب كل فرد من المواطنين رقفاً خيالياً لا يحلم به أبداً، مما تسبب فى الهياج الثورى رقفاً طمعاً فى هذا الموعود الذى لؤحت به الشائعات.

وزاد الشعب سخطاً فوق سخط على النظام، ولم يعد يطيق سماع أى كلمة عن فرض الإصلاح مع البقاء، وهكذا فى ليبيا، وفى اليمن.

- المصادر أقوى من الأفعال.
- الجمل المثبتة أقوى من المنفية.
- الجمل التصديرية أقوى من الطولية.
- غير أن انتقاء الكلمات التى تصلح للشعارات، ومراعاة السمات اللغوية الواجب توافرها (صوتياً - صرفياً - نحوياً) ليس كافياً. وحده للنجاح فى الحرب النفسية؛ وذلك لأن نجاح لغة الحرب النفسية يعتمد - أيضاً - على مدى التوفيق فى استئثار الرموز اللغوية القادرة على إثارة الجماهير والقوات نحو الهدف المقصود: مقاومة، صمود، استسلام، انهيار... الخ. (26)

والحيد موصول إن شاء الله تعالى.

dr.mohameddawood@yahoo.com

# تراثنا مليء بالذخائر.. وإحياء الفن القديم رسالتنا «رفعت» و«النقشبندى» و«الفشنى» من روحانيات رمضان

أحمد بر مؤسس أكاديمية «ميوزيك أوركسترا هاوس»:



وهو «صلوا عليه لتسدوا» فى حب الرسول عليه الصلاة والسلام، بالإضافة إلى أغانيه الوطنية الشهيرة جداً والمؤثرة فى كل الأجيال وهى أغنيات حماسية وطنية مثل أغنية «بلدى» وأتمنى أن يدخل بقوة فى مجال الإنشاد الدينى ويعيد إحياء تراث الشيخ سيد النقشبندى بما أنه ابن العربية ومن محبى الشيخ النقشبندى.

بماذا ترد على البعض ممن يحرمون الموسيقى؟  
• يتردد علينا فى هذا المكان شخصيات على أعلى مستوى علمى فى البلد وأساتذة جامعة كبار ومنهم الدكتور طارق عبدالحميد أستاذ الباثولوجى فى علم الأجنة والحنن المجهري وأساتذة من محبى الفن ومنهم عميد كلية طب طنطا د. عمرو زعير من محبى الفن وعشاقه وكذلك أساتذة كثيرون جداً، والكل يجمع على عدم حرمانه سماع أغنية أو مقطوعة موسيقية أو إنشاد دينى أو عزف موسيقى، فهو استمتاع بأحد الفنون بصوت أو نعمة أنعم الله علينا بها، فكل شعوب العالم تتعارف ثقافتها من موسيقاها.

إذن، هناك علاقة بين الموسيقى والثقافة؟  
• لا شك.. فالعالموسيقى ثقافة فى حد ذاتها، فإجادتك لعزف آلة معينة أو حتى سماع الموسيقى باستمرار فى ثقافة تضاف إلى ثقافتك اللغوية أو الشعرية أو المهنية.. إلخ، ودائفاً صاحب الفن يمتاز بأسور كثيرة منها راحة النفس والهدوء والتعامل المحترم.

هل من الممكن أن تلعب الموسيقى دوراً فى تجديد الخطاب بشكل عام وسمو الروح والأخلاق عند الشباب؟

• من الممكن أن تحكّم على سلوك طيب لأحد الأشخاص بأنه فى حياته قد يوجد جانب فى قد يكون رسماً، عازفاً، مستمعاً للموسيقى، وقد قال أفضالون عبارة شديدة جداً «تعلّموا الموسيقى المصرية والفنون، بعدها ستغلقون السجون، وكان حبه للموسيقى المصرية كبيراً وسمعت هذه العبارة من الدكتور وسيم السيسى، هذا الرجل العلامة الذى أتمنى لقاءه فهو على درجة كبير من الثقافة والعلم.

• من المعلوم أنك تكتب الشعر والزجل فما آخر أشعارك؟

• هذه هوية كبيرة أحبها وقد شاركت مؤخرًا فى مؤتمر جامعة طنطا لبحث الجماهير على المشاركة الإيجابية فى إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية، ووقتها قلت قصيدة بعنوان «انزل وشارك»، وقد لفت استحساناً كبيراً وكان لها مردود إيجابى وتقول كلماتها: «انزل وشارك بنفسك- صوتك أمانة وأريك- وحكم ضميرك وعقلك- وحلى بالك فى اختيارك- أنت اللى صاحب قرارك- انزل وأعمل الصبح- انزل واختار صبح- عشان ولادك- عشان بلادك- أمك ووطنك حياتك.

• أخيراً.. رسالة فالى من توجهها؟

• أقول لكل حاقق وأصحاب النفوس الضعيفة وأعداء النجاح اتقوا الله فى أنفسكم.

«البطانة» فى الإنشاد الدينى تختلف عن «الكورال» فى الأغنى الموسيقى ثقافة.. ونعمل على إعادة أعمال «فوزى»



نوايع فى كل المجالات يكون لهم تأثير فى الدنيا ومصير بشكل عام؟

• هذا صحيح وفى العالم كله وليس الدلتا ومصصر فقط، وعندنا مشاهير كثيرون فى كل المجالات خاصة مجال التلاوة والإنشاد، فلا ننسى الشيخ الحصرى والشيخ عبدالرحيم دويدار وهو مبتهل معاصر موجود الآن، وفى مجالات أخرى فلا ننسى الفنان الجميل محمد فوزى الذى نعمل الآن على إحياء تراثه وأنشادنا جمعية «محبى الفنان محمد فوزى فى طنطا ويرأسها مصطفى يوسف ضمن الحفاظين لتراثه وفنه، بالإضافة إلى الفنان محمد ثروت وعازف الأوكارديون الشهير حسن أبو السعود ومحمد نوح والسيد راضى وعائلة داغر فى الموسيقى وأعلام كثيرين خاصة فى الفن وفى الرياضة ولا ننسى الأسطورة محمد صلاح ابن الغربة.

تعالمت مع الفنان محمد ثروت كيف ترى أداءه وبصمته فى مجال الأغنية الدينية؟

• الفنان محمد ثروت يمتاز بأن الله أنعم عليه بجمال الصوت وفى كل ما يخص الفن والطرب تجد «ثروت» أعاد تراث وفن وذكرى عبدالحليم حافظ فى أوبرا إسكندرية وأوبرا دمنهور خلال شهر مارس، وهو مميز جداً فى أغانى عبدالحليم حافظ بالإضافة إلى بصمته فى مجال الأغنية الدينية فهو على مستوى عال جداً ولديه اليوم شهر رائع جداً

منها «النأى» و«الدف» بالنسبة للمنشد ولا ننسى المثل الأعلى فى هذه المسألة أنشودة «مولأى» التى قام بتلحينها الموسيقار الراحل بليغ حمدى للشيخ سيد النقشبندى رائد الإنشاد فى العالم الإسلامى..

• وهل الآلات الموسيقية من الممكن أن تكون عاملاً مساعداً للشيخ على تقوية صوته ويمتدح معها؟

• هذه نقطة مهمة جداً، فلو تم مزج صوت الآلة مع أداء الشيخ تعطى شكلاً جديداً لكن قوة صوت المبتهل تكون أحياناً لها جذابة لدى المستمع وعندنا الشيخ نصر الدين طوبار خير مثال فى هذه المسألة. هل تقتصر على خلال شهر رمضان على إحياء حفلات الابتهاالات الدينية فقط أم من الممكن أن تقدموا أنواعاً متعددة من الموسيقى؟

• نحن نركز على الابتهاالات الدينية خلال الشهر الكريم لأنها تتناسب مع روحانياته وهو موسم جيد بالنسبة لنا فى الابتهاالات الدينية.

• هل هناك بعض المدارس ليدرك تراثهم سيكون لهم بصمة فى مجال الابتهاالات والإنشاد الدينى؟

• نعم.. لدينا ظاهرة تؤكد أن الابتهاالات الدينية له شعبية جارفة عند الشباب ولدينا طلبة كثيرون يتعلمون الإنشاد الدينى ويرغبون فى الشهر وتحقيق ذاتهم وأن تكون لهم بصمة فى هذا المجال الحيوى ومنهم كثير جداً.

• محافظة الغربية فى إقليم وسط الدلتا خرجت

• بداية.. ما الجديد لديك فى رمضان؟

• الحقيقة نحن نكثف جهودنا استعداداً لشهر رمضان من خلال اتفاقيات متعددة فى مجال الإنشاد الدينى فى أماكن متفرقة فى محافظة الغربية وغيرها من المحافظات ومنها قصور الثقافة بالغربية ومسرح المدينة فى طنطا وقصور الثقافة فى كفر الشيخ، وبعض المساجد مثل مسجد سيدى سالم فى طنطا فى ليالى رمضان، بالإضافة إلى التركيز على دور الرعاية الاجتماعية الخاصة بالأيتام، بدأتنا نحفظ الأولاد فيها الإنشاد الدينى، وأضفنا هذا النشاط بشكل كبير وهو عمل خيرى نقدمه دون مقابل، وكل المدرسين بالمركز المختصين بالإنشاد الدينى وكذلك العازفون يتعاونون معنا بالمجان ومنها جمعية عثمان بن عفان بطنطا للرعاية الاجتماعية ومؤسسة «ثروتى لرعاية الأيتام ونحن على تواصل كبير بمديرية الشؤون الاجتماعية بالغربية لإحياء الحفلات الدينية بالتحديد، وقد وجدنا مردوداً كبيراً جداً من المستمعين فى كل الأماكن، بالإضافة إلى تواجد أسماء كبيرة معنا تضم مندوبين على قدر كبير من الإلتقان والقدرة الفنية.

• وهل تحاولون الربط بين القديم والجديد سواء على مستوى الابتهاالات والأناشيد الدينية؟

• نحن نركز بكثافة على الفن القديم، لأنه رسالتنا وله مستمعون ومحبون كثيرون، لكن الجديد يبيد بشكل أو بآخر سواء إذا كان باستخدام آلات أو باستخدام مؤثرات صوتية، فلا يكون له أثر مثل القديم، لأن القديم مذاق ولكننا نردده ومحفوظ فى وجداننا، وبالتالي يكون أسهل لنا، بالإضافة إلى أن المتلقى عندما يسمع يعرف ما سيقال.

• هل نستطيع القول إن هذا الفن القديم يعد من تراث الأمة حالياً؟

• بلا شك، ولا بد من المحافظة عليه ولا بد أن نقوم بالتواصل معه وتحديثه باستمرار وهذا ما نحاول فعله من خلال إعادة إحياء التراث القديم وتذكير الناس المحبين به وجذب آخرين من المستمعين من المعين لهذا الفن.

• وهل هناك نموذج من المشايخ حاولتم إعادة تراثه؟

• عندنا رائد الإنشاد الدينى فى مصر والعالم العربى الشيخ سيد النقشبندى والقامة الكبرى نصر الدين طوبار والمبتهل العظيم الشيخ طه الفشنى، وهم أسماء تستحق التقدير وإحياء تراثهم من جديد. • نسمع دائماً عن لفظ «البطانة»، فما مفهوم البطانة وهل تحاولون أن تستيروا على نفس النهج عند تعاقبكم على الإحلال؟

• البطانة من أهم العوامل المساعدة جداً للمبتهل، لأنها تمنح المبتهل قوة فى أداءه وراحة فى النفس أثناء الفواصل بين ابتهااله وتريد البطانة معه، فياخذ وقتاً يستعيد به نفسه واستعداده للمقطع التالى، بالإضافة إلى أن البطانة هى بمعنى «الكورال» فى الأغنية أى المرددين لفقرة معينة وراء الشيخ أو المطرب وهى تمثل الكورال وراء المطرب.

• وهل هناك اختلاف بين «البطانة» و«الكورال»؟

• نعم البطانة فى الإنشاد الدينى لها تأثير وقوة وجمال وحلاوة، وأضافة لمسمع المتلقين مؤثر للغاية، والبطانة أيضاً تختلف عن الكورال فى الأغنية بأن فريق الكورال قد يردد ما يقوله المطرب أو جزء آخر من الأغنية، أما البطانة فهى ترد ما يقوله المبتهل، وهناك شيء آخر تضيفه البطانة قد يكون وجودها يعوض عدم وجود الموسيقى والفرق الموسيقية لأنها أحياناً ترد شيئاً من النغم بما يوازى المؤثرات الصوتية للآلات الموسيقية.

• هل الآلات الموسيقية الموجودة الآن توازى الآلات الموسيقية فى الماضى أم حدثت طفرة جديدة؟

• فى بعض الأغانى توجد آلات جديدة مستحدثة أسهل بكثير جداً وأخف من آلات زمان نتيجة التطور التكنولوجى لها، لكن ما زالت هناك آلات لا بد من وجودها بوضنها الحياء من المبتهل أو مع المطرب

## منصفه المستشرقين والإسلاموفوبيا

إن هذه الكتابات، وغيرها كثير، تصف الإسلام بما يُنسب إليه زوراً وبهتاناً، وتقدم قراءة متوازنة لتاريخ المسلمين الذى وإن لم يُخل من ثغرات فإنه يبقى على غير ما يُروج عنه من سوداوية ودعوية.. كما أنها تقدم رؤية تحليلية لما يتميز به الإسلام فى جوانب العقيدة والتشريع والأخلاق؛ بما يجعله قادراً على تلبية حاجات الإنسان المعاصر الروحية والعقلية.. ولا شك أن هذه الكتابات لها مصاديق أكثر لدى القارئ الغربى، من الكتابات الصادرة عن مسلمين.. وهذا ما يدعو إلى الاستفادة منها فى مواجهة «الإسلاموفوبيا» المتصاعدة..

فلم تصدر من باب التقليد وإنما من باب العلم والمعرفة. الأسماء عديدة والكتابات كثيرة.. يكفى أن نشير منها إلى غوستاف لوبون فى «حضارة العرب»، زفيريد هونكه فى «شمس الله تشرق على الغرب»، أنا مارى شيملى فى (إنسانية الحضارة الإسلامية)- وقد صدر عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتقدير د. محمود حمدى زفرقو- إضافة إلى إكارن أرمسترونج فى العديد من كتاباتها الرائع، مثل: (الله ليس كذلك)، (معارك فى سبيل الإله: الأصولية فى اليهودية والمسيحية والإسلام)، (محمد صلى الله عليه وسلم نبى لزماننا).

إذا كانت ظاهرة «الإسلاموفوبيا»- أى التخوف من الإسلام وإظهار العداء للمسلمين- أخذت فى التصاعد فى عدة دول، فإن من أفضل وسائل مواجهتها أن نوظف تلك الشهادات القيمة التى سجلها منصفو المستشرقين بحق الإسلام والمسلمين، للرد على حالة التخوف والعداء هذه. فشهادات هؤلاء المستشرقين المنصفين تسند مصداقيتها من أكثر من وجه؛ فهى أولاً شهادات لأناس غربيين لا يمكن أن يُتهموا بالانحياز للإسلام فضلاً عن التعصب له، كما لو صدرت من مسلمين.. وهى ثانياً شهادات صدرت عن لديهم خبرة ودراية بالإسلام وتاريخه وثقافته؛



فى صحبة رمضان

بقلم:

الدكتور محمد السنوسى



## بِقلم: بهاء الدين أبو شقة

### معاوية بن أبي سفيان

أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي، من أصحاب الرسول محمد وأحد كتّاب الوحي، سادس الخلفاء في الإسلام ومؤسس الدولة الأموية في الشام وأول خلفائها. ولد بمكة وتعلم الكتابة والحساب، وأسلم قبل فتح مكة، ولما استخلف أبوبكر الصديق وولاه قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان، فكان على مقدمته في فتح مدينة صيدا وعرفة وجبيل وبيروت، ولما استخلف عمر بن الخطاب جعله والياً على الأردن، ثم وولاه دمشق بعد موت أميرها يزيد ثم وولاه عثمان بن عفان الديار الشامية كلها وجعل ولاة أمصارها تابعين له. وبعد حادثة مقتل عثمان أصبح على بن أبي طالب الخليفة فنشب خلاف بينه وبين معاوية حول التصرف الواجب عمله بعد مقتل الخليفة عثمان إلى أن اغتال ابن ملجم الخارجي علياً فتولى ابنه الحسن بن علي الخلافة ثم تنازل عنها لمعاوية عام ٤١ هـ وقت عهد بينهما، فأسس معاوية الدولة الأموية واتخذ دمشق عاصمةً له.

تولى قيادة جيش إمداد لأخيه الصحابي يزيد بن أبي سفيان في خلافة أبي بكر، وأمره أبوبكر بأن يلحق به فكان غزياً تحت إمرة أخيه، وقاتل المرتدين في معركة اليمامة، ومن بعد ذلك أرسله الخليفة أبوبكر مع أخيه يزيد لفتح الشام وكان معه يوم فتح صيدا وعرفة وجبيل وبيروت وهم من سواحل الشام. وتولى معاوية بن أبي سفيان ولاية الأردن في الشام سنة ٢١ هـ في عهد عمر بن الخطاب. وبعد موت أخيه يزيد بن أبي سفيان من طاعون عمواس، وولاه عمر بن الخطاب ولاية دمشق وما يتبع لها من البلاد، ثم جمع له الخليفة عثمان بن عفان على ولاية الشام كلها، فكان من ولاة أمصارها. وبعد موت عثمان بن عفان سنة ٣٥ هـ نادى بأخذ الثار من قتلة الخليفة عثمان بن عفان وحرص على قتلهم. وقبل ذلك وقعت موقعة الجمل حيث كانت عائشة بنت أبي بكر زوجة النبي محمد في جيش يقاتل للقبض على قتلة الخليفة عثمان بن عفان وكان في قيادة الجيش طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وكانوا خرجوا جميعاً لأخذ الثار من قتلة عثمان بن عفان. وبعد موقعة الجمل قاد معاوية جيشاً ضد خليفة المسلمين على بن أبي طالب وكانت موقعة صفين التي انتهت بالتحكيم الجبري، وبعد مقتل أمير المؤمنين على بن أبي طالب تولى الحسن بن علي الخلافة فثار معاوية على الحسن وحرابه فما كان من الحسن إلا أن حقق دماء المسلمين وأقام عهداً مع معاوية ينص على أنه يبيع معاوية على ما يباع المسلمون عليه أبابكر وعمر وأن يسير بسيرتهم وأن الأمر يعود للمسلمين لاختيار خليفتهم بعد وفاة معاوية وهذا ما لم يحدث، وبموجب ذلك العهد تسلم معاوية الحكم فاصبح خليفة المسلمين في دمشق عاصمة دولة الخلافة الإسلامية.

توفي في دمشق عن ٧٨ سنة بعدما عهد بالأمر إلى ابنه يزيد بن معاوية ودفن في دمشق وكانت وفاته في رجب سنة ٦٠ هـ كان خلالها والياً ٢٠ عاماً وخليفة ٢٠ عاماً أخرى. ولقبه أهل السنة والجماعة بخال المؤمنين، ويذكرون أنه كان بعد إسلامه يكتب الوحي بين يدي الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.



## بِقلم: د. محمد سعيد رسلان

### مَعَالِمُ تَحْقِيقِ التَّوْحِيدِ فِي رَمَضَانَ

تَحْقِيقُ التَّوْحِيدِ هُوَ أَصْلُ الدِّينِ وَأَسَاسُهُ، الَّذِي لَا يَقْبَلُ إِلَّا عَمَلًا إِلَّا بِهِ، وَيَقْبَلُ اللَّهُ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- لِمَنَاجِيَهُ وَلَا يَقْبَلُ لِمَن تَرَكَهُ. كَمَا قَالَ -جَل وَعَلَا-: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَقْبَلُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا» [النساء: ٤٨].

وَمِنْ مَعَالِمِ التَّوْحِيدِ فِي رَمَضَانَ: أَنَّ الْمُفْرَقَةَ مُعَلَّقةٌ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْإِحْتِسَابِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَخْبَرَنَا أَنَّ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا، إِيْمَانًا بِالَّذِي شَرَعَهُ، بِالَّذِي فَرَضَ، وَاحْتِسَابًا لَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ طَلَبًا لِلْأَجْرِ مِنْ عِبَادِهِ وَمِنْ لَدُنْهِ، مِنْ عِبَرٍ مَا عَمَلٌ لَأَجْرٍ مِنَ الْخَلْقِ قَطْرًا.

وَمِنْ مَعَالِمِ التَّوْحِيدِ فِي رَمَضَانَ: أَنَّ الْمُفْرَقَةَ مُعَلَّقةٌ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْإِحْتِسَابِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَخْبَرَنَا أَنَّ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا، إِيْمَانًا بِالَّذِي شَرَعَهُ، بِالَّذِي فَرَضَ، وَاحْتِسَابًا لَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ طَلَبًا لِلْأَجْرِ مِنْ عِبَادِهِ وَمِنْ لَدُنْهِ، مِنْ عِبَرٍ مَا عَمَلٌ لَأَجْرٍ مِنَ الْخَلْقِ قَطْرًا.

وَمِنْ مَعَالِمِ التَّوْحِيدِ فِي رَمَضَانَ: أَنَّ الْمُفْرَقَةَ مُعَلَّقةٌ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْإِحْتِسَابِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَخْبَرَنَا أَنَّ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا، إِيْمَانًا بِالَّذِي شَرَعَهُ، بِالَّذِي فَرَضَ، وَاحْتِسَابًا لَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ طَلَبًا لِلْأَجْرِ مِنْ عِبَادِهِ وَمِنْ لَدُنْهِ، مِنْ عِبَرٍ مَا عَمَلٌ لَأَجْرٍ مِنَ الْخَلْقِ قَطْرًا.



## الرفد 07

الأثنين ١٥ من رمضان ١٤٤٠هـ - ٢٠ مايو ٢٠١٩م - ١٢ شبئس ١٧٣٥ق - العدد ٧٠ - ١٠٠ - السنة الثانية والثلاثون



## فضائل شهر رمضان

إن لشهر رمضان فضائل عديدة منها أنه شهر الصيام والقرآن ورمضان فضله على سائر الشهور فضائل يوسف بن يعقوب عليه السلام على سائر إخوته وشهر رمضان هو سيد الشهور وأفضلها عند الله عز وجل، وهو الشهر الوحيد الذي ذكر بالاسم الصريح في القرآن الكريم قال تعالى في سورة البقرة شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان وورد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إنه قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ويكفى شهر رمضان فحراً ومكافأة أن نزل فيه القرآن قال (صلى الله عليه وسلم) القرآن كتاب ذو قدر أنزل في ليلة ذات قدر على نبي (صلى الله عليه وسلم) ذى قدر على أمة ذات قدر أنزله ملك ذو قدر وصدق القائل عن شهر رمضان عندما قال رمضان أهلاً مرحباً رمضان، الذكر فيك يطيب والقرآن شهراً بالنور أهل هلاله، شهر التقى وإجابة الدعوات، جاء الهلال ميسراً رمضان، والصوم يجزى أجره الرحمن، والعطر فاح بفجره وقيامه والخير يفتح بابه الريان رمضان هل هلاله في فرحة والخير جاء وجانا القرآن والنور بالإسعاد يملأ حيناً والبشر أتى والغفران، رمضان الأكرم وأهانا بضيء النور وحيانا وشهر رمضان شهر الجود والسخاء فمن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان كان يمشى

تكريماً وكما كان عمرو - رضى الله عنه - غلغاً بارأراً في مجال الجود، آزاد أن يكون غلغاً كذلك في مجال الجهاد!

وقد رغب أنباهه الأربعة أن يقنعوه بأنه من المعنورين؛ لفرجه الشديد، فلما وجدوه مصراً على الخروج، عرضوا على الرسول رغبته، فأمره بالمثل في المدينة. ولما وجد الرسول رغبته في الخروج للجهاد شديدة، أذن له فيه، فحمل السلاح، وخرج فرحاً مسروراً، ودعا ربه بسحق وضراعة قائلاً: «اللهم أرزقني الشهادة، ولا تردني إلى أهلي».

وقد استجاب المولى عز وجل دعوته: إذ إنه بعد أن طهر الأرض من كثير من المشركين، إذا سيف من سيوف المشركين يسكت الجسد الطاهر والنفس المطمئنة وقد كرمه المصطفى بعد استشهاده فقال: انظروا فاجلوا عبدالله بن عمرو بن حرام، وعمرو بن الجموح في قبر واحد؛ فإنهما كانا في الدنيا متحابين متصافيين.

## صالح صيام

### ذكريات رمضان

هكذا كانت طفولتنا حب ولعب وحياة.. لم نعرف داخل الفملى أى شيء يفرق بيننا.. ولم نهم لسفر سنن وقتها لماذا يطلب المدرس خروج بعض الزملاء الأصدقاء من الفصل للتوجه إلى حجرة الأستاذ فرج مدرس الحساب.. ومع الوقت علمت أنهم مسيحيون وأن خروجهم لتلقى درس الدين المسيحي من الأستاذ فرج لم أكن أعرف ما هو الفرق بين المسلم والمسيحي.. كبرنا قليلاً وواجب علينا الصيام كان الزملاء الأقباط يصومون معنا بل إن بعض الزملاء المسلمين كان يجاهروا بالأفطار نهار رمضان بينما يحرس المسيحيون على الاختفاء عند تناول الطعام حرصاً على متاعبرنا.. كان من الصعب في هذا الشهر الفضيل أن تفرق بين المسلم والمسيحي إلا إذا كنت تعرفه مسبقاً فالجميع يصوم عن الطعام أو لا يجاهروا بالأفطار في نهار رمضان.. ولكن ربما لا تجد هذا السلوك الآن.. في الماضي كانت تختفي عربات الكبة والفول والألحمة والمعاصر في نهار رمضان وتظهر بعد المغرب ووقت المسحور.. والأآن تجد عربات الأكل والمعاصر بل والمقاهى مزخمة بالزبائن ياكلون ويشربون جهاراً في نهار رمضان.. في الماضي كانت موائد الإفطار الأقباط حلاً لنا وهي بالفعل شريفاً حال لنا.. ولكن الآن تجد من يظهر عليك ويحرمها.. ولكن من أين الدليل. لا نعرف.. علينا أن نستيقظ قليلاً ونجعل من شهر الصوم فرصة للإحسان ليس فقط الإحسان على الأهل وصلة الرحم فقط ولكن الإحسان كما وصانا الإسلام على غير المسلم.. نحن أبناء شريعة ود وتراحم وإحسان.

### خالد حسن

## مسابقة رمضان

الاسم: .....  
العنوان: .....  
التليفون: .....  
الإجابية: .....

هل معاوية بن أبي سفيان كاتب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

ترسل الإجابات على العنوان التالي: جريدة الوفد - ش بولس حنا - الدقى - الجيزة مسابقة رمضان ٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ

## العائدون إلى الله

### عمرو بن الجموح

واحد من زعماء المدينة في الجاهلية والإسلام، وسيد من أشرف بني سلمة، وكان مصاهراً لعبدالله بن عمرو بن حرام؛ فقد كان زوجاً لأخته: «هند بنت عمرو». وعلى عادة الجاهليين كان الزعماء والأشراف يتخذون لأنفسهم صنفاً خاصاً يعبدونه غير تلك الأصنام التي كُصبت في محافل العامة ويقصدونها كل حين، وعمرو قد اتخذ لنفسه صنفاً كعادتهم وسماه: «منافاً».

وقد شاء الله عز وجل أن يسلم «معاذ بن عمرو» قبل والده: «عمرو بن الجموح»؛ لذا اتفق الشاب مع صديقه «معاذ بن جبل» أن يجعلوا هذا الصنم عبدة، فتقوم الحجة على عبادة بانه لا يصلح للعبادة، فهو لا يملك لنفسه نفقاً ولا ضراً.

ويتوجه الشاiban في ظلام الليل إلى الصنم «مناف»، فيج٧٧ملانه؛ لإلقائه في حفرة يطرح الناس فيها فضلاتهم.

فاذا لم يجد عمرو الصنم بحث عنه حتى يجده في هذه الحفرة، فيغضب قائلاً: «ويلكم! من عدا على أهلكم هذه الليلة؟»، ثم يزيل هذه التماثيل عنهم ويطيئه ويضعه في مكانه.

ويكرر الشاiban فعلتهم بالصنم كل ليلة، حتى سئم عمرو، وجاء سيف ووضعه على عنق الصنم «مناف»، وخاطبه قائلاً: «إن كان فيك خيرٌ، فدافع عن نفسك»، فلما أصبح، لم يجده مكانه، بل وجدته في نسي الحفرة مقترناً بكلمة بيت بجبل وثيق، وقد ثارت ثائرتة حينما رأى هذا التحدى السائر بين جند الرحمن وجند الشيطان!

وهنا اقترب منه بعضُ الشرفاء الذين شُرحَتْ قلوبهم للإسلام، ووازنوا له بين الإله الحق الذي يهدى مقاليد السموات والأرض، وبين الهة لا تسمع ولا تبصر، ولا تغنى عن نفسها شيئاً، ولا عن عبّادها شيئاً، ولا تدفع عنهم ضراً!

وقد أراد الله - تعالى - بعمرو خيراً؛ إذ إنه أقبل بسعيه وعقله وقبلة إلى ما يذكره المؤمنون من أدلة تبيّن أنّ المعبود بحق هو الإله الواحد، وأن الأصنام لا تستحق هذا التعظيم، ولا تلك العبادة، وعندما ظهر طاهره وياطلته، وشهد أن لا إله إلا الله، وشهد أن محمداً رسول الله.

أسلم عمرو، وأسلمت معه جوارحه له رب العالمين، وإذا كان عمرو مورفاً بالجوذ والسخاء، إلا أن إسلامه زاده جوداً وسخاءً.

سأل الرسول - صلى الله عليه وسلم - جماعة من قبيلة عمرو بن الجموح، فقال: من سيديكم يا بني سلمة؟، فقالوا: الجد بن قيس على يخل فيه، فقال -عليه السلام-: «وأي داء أدوى من البخل؟»، بل سيديكم: الجعد الأبيض: عمرو بن الجموح. فشهد الله النبي - صلوات الله عليه وسلامه له - تكريم ما بعده تكريم.

### صالح صيام

### ذكريات رمضان

هكذا كانت طفولتنا حب ولعب وحياة.. لم نعرف داخل الفملى أى شيء يفرق بيننا.. ولم نهم لسفر سنن وقتها لماذا يطلب المدرس خروج بعض الزملاء الأصدقاء من الفصل للتوجه إلى حجرة الأستاذ فرج مدرس الحساب.. ومع الوقت علمت أنهم مسيحيون وأن خروجهم لتلقى درس الدين المسيحي من الأستاذ فرج لم أكن أعرف ما هو الفرق بين المسلم والمسيحي.. كبرنا قليلاً وواجب علينا الصيام كان الزملاء الأقباط يصومون معنا بل إن بعض الزملاء المسلمين كان يجاهروا بالأفطار نهار رمضان بينما يحرس المسيحيون على الاختفاء عند تناول الطعام حرصاً على متاعبرنا.. كان من الصعب في هذا الشهر الفضيل أن تفرق بين المسلم والمسيحي إلا إذا كنت تعرفه مسبقاً فالجميع يصوم عن الطعام أو لا يجاهروا بالأفطار في نهار رمضان.. ولكن ربما لا تجد هذا السلوك الآن.. في الماضي كانت تختفي عربات الكبة والفول والألحمة والمعاصر في نهار رمضان وتظهر بعد المغرب ووقت المسحور.. والأآن تجد عربات الأكل والمعاصر بل والمقاهى مزخمة بالزبائن ياكلون ويشربون جهاراً في نهار رمضان.. في الماضي كانت موائد الإفطار الأقباط حلاً لنا وهي بالفعل شريفاً حال لنا.. ولكن الآن تجد من يظهر عليك ويحرمها.. ولكن من أين الدليل. لا نعرف.. علينا أن نستيقظ قليلاً ونجعل من شهر الصوم فرصة للإحسان ليس فقط الإحسان على الأهل وصلة الرحم فقط ولكن الإحسان كما وصانا الإسلام على غير المسلم.. نحن أبناء شريعة ود وتراحم وإحسان.

هل معاوية بن أبي سفيان كاتب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

ترسل الإجابات على العنوان التالي: جريدة الوفد - ش بولس حنا - الدقى - الجيزة مسابقة رمضان ٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ

ترسل الإجابات على العنوان التالي: جريدة الوفد - ش بولس حنا - الدقى - الجيزة مسابقة رمضان ٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ

## كربيه رمضان

## طريقك للتبرع

١ شارع يولس حنا، الدقي، الجيزة - ص. ب ٣٥٧ إمبابة  
هاتف: ٣٣٢٢١١١ - ٣٣٢٢٢٢٢ - فاكس: ٣٧٦٠٢٠٧  
وفي حالة البريد أرسل الشيك باسم عبادة جريدة الوفد  
ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجوا تبرعاتهم مباشرة في حساب تبرعات البنك  
القاري المصري العربي، فرع المهندسين في حساب رقم ٣٣٩٢٩  
ويمكن للمتبرعين التبرع في هذه الحسابات في الفروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات.

إشراف: كاظم فاضل

الثنين ١٥ من رمضان - ١٤٤٠هـ - ٢٠ مايو ٢٠١٩م - ١٢ شباط ١٧٣٥ق

08

العقد ٧٠١٠ - السنة الثانية والثلاثون

الوفد

## الأيتام.. والحمل الثقيل



الأم مع أبنائها في انتظار الأمل

حورية طه عباس، امرأة منذ 5 سنوات، تعيش حياة صعبة وتحمل مسؤولية تربية الأبناء وتعليمهم بعد رحيل الزوج، وتعول ثلاثة من الأبناء «مريم» 17 سنة، في الصف الثاني الثانوي و«بيلال» 11 سنة في الصف الخامس الابتدائي و«شهد» 8 سنوات في الصف الثاني الابتدائي، والأسرة لا تمتلك من حطام الدنيا شيئاً بعد وفاة الزوج، وكان يعمل مبيض محارة، سوى معاش ضئيل من الشئون الاجتماعية قدره 450 جنيهًا، لا يكفي احتياجات الأبناء وتوفير حياة كريمة لهم من مأكول ومسكن وملبس ومصروفات دراسية لم تعد الأم قادرة على توفيرها بسبب غلاء الأسعار وضيق ذات اليد، وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على ظروف الحياة وتربية الأبناء وتعليمهم.



«مريم»، تحتاج أجهزة مساعدة للسمع

الطفلة مريم طارق محمد، 8 سنوات، مصابة بضعف سمع شديد منذ ولادتها وترددت بها الأم كثيرا على الأطباء وأجرت لها الفحوصات الطبية المطلوبة وتم تركيب سماعات طبية لها على نفقة التأمين الصحي دون جدوى وتم إجراء عملية زرع قوقعة لها وتحتاج الآن إلى أجهزة سمع تكلفتها 7 آلاف جنيه، الأسرة تعجز عن توفير ثمنها بسبب الظروف الصعبة والأحوال المعيشية التي تمر بها، فالأب عامل بسيط ودخله البسيط يكفي بالكاد احتياجات الأسرة من مأكول ومسكن وليس للأسرة أي مصدر دخل ثابت يعينهم على نفقات الحياة وغلاء المعيشة.

تتاشد «عبادة الوفد» أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعين الأسرة على شراء أجهزة السمع وتخفيف مسأسة الطفلة.



حسين منصور

## أنقذوا جامع أبو حورية

يعاني الدرب الأحمر معاناة بالغة لا تنتهي وأهلاً وجهلاً وفضاءً لا يتقطع، فالاعتداءات اليومية على القوانين واللوائح والأراضي والأثار والجوامع يتم كل يوم بتخطيط متقن وتواطؤ وغش للبصر والقانون منعدم ومدفوع الأجر.

وشوارع الدرب الأحمر المتجاورة المتناحرة تحمل تاريخاً مصرياً طويلاً للبشر والوقائع وتحولات اجتماعية درامية عبر الزمن، فهي منقطة الكينية التي كانت منذراً للأسر والمنازل التركية التي تزخرت إلى مصر وكذا المنازل المصرية لكبار الموظفين فنكروا المنازل والبيوت البديعة، فإكل الزمان وشرب عليها وتحولت إلى شواهد على تحولات اجتماعية وكوزن معمارية متميزة، فتكاثرت عليها مافيات الاستيلاء والتحويل لإبراج فيجيحة تعتمد على الفراغ والبصر، وتحتل المكان في مخالفة للقواعد واللوائح المخططات الهندسية المحفوظة في الحي والحفاظ، وبجولة سريعة في شارع أحمد باشا يكن في منقطة الكينية وكذا في شارع الهلالية نستطيع أن نرى حجم الارتفاعات المتخوفة للقانون من تسعة وأحد عشر طبقاً في شوارع لا يتجاوز عرضها أربعة أمتار وستة أمتار، ولا نعلم من يحاسب من أو نستجدد بمن والدرب الأحمر بأكمله على بعد محطة أنوبيس من أو أقل من محافظة القاهرة؟

• أما كوارث الاعتداء على الآثار والجوامع والأسبلة والوكالات، والحد ولا حرج، ولكن ما يدفعنا لسرعة الحركة والاستغاثة لوقف الاعتداء والأعمال الكارثية الواقعة على أحد من أهم مساجد القاهرة قاطبة وهو جامع حضانة الإسماعيلي الشهير بجامع أبو حورية، وهو المرسوم على الحسنيين جنبها والجامع يذكر بكون هو الجامع الوحيد المكتمل من حيث ممشاته وتراميه المنقطة به، فالسجدة به السبيل ومعرفة القدماء المؤرخين القائلة عليه في مبنى متصل بمتاحف الجامع وهو مكان لتخطيط الترانز ووردية مياه أصلية ملحة أيضاً وكل هذا في بناء يدعى يتصل بالجامع الأصلي عبر ممر محمول على ما يشبه قنطرة، فيسمح بالحركة للشارع أسفل في بناء مكتمل رشيح وبيع، فضلاً عن احتواء الجامع لكافة أشكال الفنون المعمارية وفنون الصناعات المختلفة للخشب والنحاس والذهب والخطوط والكتابات والمنذرة والبسطة والحواطم المخفوف عليها وذات المقرضات البديعة - والجامع معلق وأسفله محلات أقيمت لتكون مصدراً للإنفاق عليه وصيانته، تحولت واجهته للجامع إلى مقبلين للزيارة - فتتمتع القامة الأولى عند الواجهة المطلة على شارع الدرب الأحمر، أما التجمع الثاني وهو التجمع الكبير والرئيسي للجامعة، فعلى ناصية الواجهة المطلة على شارع أبو حورية، وعند كلا التجمعين تتكاثر الكلاب والقطط الضالة حتى أصبحت تشكيلاً مصائباً رادفاً - أما الاعتداءات على مباني وأسوار وحدود المسجد، فهي واضحة عند منطقة المبنى المتصل بالجامع في الاعتداء على الشرييات البديعة تمهيداً لسرفتها، وقد سبق سرفرة مقررة البوابات النحاسية على الباب الرئيسي والاعتداء على الحرم المجاور لقنطرة المياه وسرفرة الأبرار، المدينة الجميلة بالجامع والأعمال المتكثرت التي تعرضت له أبنية الجامع بما يهدد بقاياها، فضلاً عن الاستعمال البشري السمين المستخدم للكتاكين وعدم احترام الحي للقوانين واللوائح وتخليه عن القيام بواجباته وأدواره في ظل هذا الكم من التفتت وإسقاط القوانين والاعتبارات الهندسية والفنية.

• الحقيقة ما يتعرض له مسجد أبو حورية من اعتداء عشوائي هو التهديد المباشر لسرفرة المنبر التاريخي الذي بداخله والشرييات الخارجية في ظل هذا التهاوي والتهراء المحيط به، ونحن نستجدد ونندق نافوس الخطر لكل مسئول في هذا الوطن لإنقاذ أبو حورية ومكوناته المتفردة.. وفي الله مصر وآثارها وجوامعها وكل ما خلقته لنا أجدادنا.

# صوم رمضان بدون متاعب صحية



د. أشرف رياض



## كتب - مصطفى دنقل:

مع حلول شهر رمضان المبارك هذا العام، إذ ترتفع درجات الحرارة عن مثيلتها في الأعوام السابقة نتاج إلى بعض الاحتياطات والإرشادات التي يتبناها الصائم لكي يمر هذا الشهر الكريم دون مشاكل صحية.

يقول الدكتور أشرف رياض وصفي، استشاري القلب والأمراض الباطنة بطب قصر العيني: مع ارتفاع درجات الحرارة تزداد كمية العرق وفقدان الأملاح المعدنية من الجسم التي تؤدي بالطبع إلى انخفاض ضغط الدم والشعور بالإرهاق والتعب، خاصة مع الذين يعملون في أجواء يتعرضون فيها للشمس المباشرة وعمل المناجم واستخراج البترول إنما يعملون في ظروف درجات حرارة ربما أكثر من المعتاد، لذا فإننا ننصح بزيادة كمية شرب الماء في الفترة ما بين الإفطار والسحور التي لا تقل عن ثلاثة لترات يومياً مع الإكثار من تناول الفاكهة والسلاطة الخضراء والخضراوات الطازجة التي تمتاز بغناها بالأملاح المعدنية التي تفقد كثيراً بسبب ارتفاع درجة الحرارة والتعب، كما ننصح بالابتعاد عن الأماكن المزدحمة مثل المواصلات العامة على قدر الإمكان حتى لا تنتشر أمراض الجهاز التنفسي مثل الكحة وارتشاح الأنف التي قد تظهر في هذه الأيام مع التكسب وكثرة الأزدحام، كما يجب تهوية الأماكن باستمرار حتى يتجدد الهواء والأكسجين الذي لا يزيد من إرهاق وتعب الصائم، أما بالنسبة لمرضى ارتفاع السكر في الدم من النوع الأول وصغار السن الذين بالطبع يأخذون الأنسولين عدة مرات يومياً فلابد من مراجعة مبدأ الصيام من عندهم مع الطبيب المعالج حتى لا يشعر المريض بمضاعفات مرض السكر التي من شأنها

فتنصحه بالبعد تماماً عن المواد الدنيبة التي بالطبع تزيد الكوليسترول والدهون الثلاثية ارتفاعاً مما يسبب أزمات قلبية كما ننصح عند الإفطار بتناول الشوربة والخضراوات بعد ذلك اللحوم على فترات متباعدة حتى لا تشكل عبئاً مفاجئاً على الجهاز الهضمي والمعدة التي تجعل الصائم أقل نشاطاً وعرضة للتعرض للآزمات الصحية، ويأتي العرقسوس كمشروب طبيعي ملطف، خاصة في ارتفاع درجات الحرارة على رأس المائدة الرمضانية لما له من فوائد صحية متعددة ولكن يجب على مرضى ارتفاع ضغط الدم الابتعاد نهائياً عن العرقسوس لأنه يزيد من ارتفاع الضغط عند الأشخاص الذين لديهم استعداد لهذا الارتفاع، كما أن هؤلاء المرضى يرجعون إلى الطبيب لإعادة تقنين علاج ارتفاع ضغط الدم في رمضان ويصحب الجرعات مع الطبيب حتى يجتاز هذا الشهر الكريم دون متاعب صحية.

السهلة الهضم مثل الفواكه والأرانب لأنها لا تشكل عبئاً صحياً على الصائم وتقدم هذه اللحوم بصورة مسلوقة أو مشوية تجنباً لتعسر الهضم والعبء على الجهاز الهضمي، وننصح بتناول الفواكه الطبيعية أكثر من الحلويات المصنعة مثل الكنافة والبسبوسة لما لها من الفوائد الصحية في الأملاح المعدنية والفيتامينات وهي سهلة الهضم أما مريض القلب

وبالنسبة لمرضى ارتفاع وظائف الكلى فإنهم أيضاً يراجون الطبيب المعالج لمعرفة مبدأ الصيام من عندهم ولابد أن تكثر المائدة الرمضانية من السلاطة الخضراء والفواكه الطازجة الغنية بالفيتامينات والأملاح المعدنية، كما ننصح بالابتعاد عن الدهنيات عالية التشبع والمقليات سواء في الزيت أو السمن ويتناول الصائم اللحوم الخفيفة

قلة السوائل الموجودة بالجسم بسبب كثرة التبول وكثرة العرق. ويضيف الدكتور أشرف رياض: أما مرضى حصاوي الكلى فتنصحهم بالابتعاد عن الثمار التي تحتوي على البذر مثل الطماطم والجوافة ويجب عليهم أن يتناولوا ما لا يقل عن أربعة لترات يومياً من السوائل التي يحتاجونها حتى يتجنبوا آلام الغص الكلوي،

## مؤتمر يناقش كيفية تجنب حدوث مرض «الثلاسيميا»

بمناسبة اليوم العالمي لمرض «الثلاسيميا»، الذي يوافق 8 مايو من كل عام عقد بالقاهرة المؤتمر الدولي العشرون للجمعية المصرية لأمنيا البحر المتوسط «الثلاسيميا»، بمشاركة 7 دول عربية وأفريقية، بالإضافة إلى مشاركة لعملاء من إنجلترا وأمريكا، بالتعاون مع شركة نوفارتس للأدوية.

تضمن المؤتمر العديد من المناقشات حول مرض «الثلاسيميا»، حيث كان من أهم الموضوعات التي تناولها المؤتمر كيفية تجنب حدوث المرض والعلاجات الحديثة ويجب العلاج الجيني، وتوسيع الأفق العلمي وتطوير السياسات المتبعة لرعاية مرضى «الثلاسيميا»، وذلك بمشاركة نخبة من كبار الأساتذة والعلماء الدوليين والمحليين.

وتحدثت الدكتورة أمال البشلاوي أستاذة طب الأطفال وأمراض الدم بكلية طب القصر العيني، ومديرة مستشفى «الثلاسيميا» نوفا عن أهمية المرض، قائلة: يعتبر مرض «الثلاسيميا» نوعاً من الأنيميا الوراثية، لأن احتمالات ولادة طفل مصاب به تصل إلى 25% إذا كان الأب والأم حاملين للمرض، ومع الأسف، تصل نسبة حاملي المرض في مصر إلى 9%، وهي واحدة من أعلى النسب على مستوى العالم، وتتراوح نسبة المصابين بالثلاسيميا، في الشرق الأوسط ما بين 2% إلى 8%، حيث يصل عدد الحالات التي تم تشخيصها في مصر والشرق الأوسط إلى آلاف الحالات.

يحتاج مرضى «الثلاسيميا»، إلى عمليات نقل دم بصورة دورية لتعويض كرات الدم الحمراء التي تقل بسبب المرض، حيث ينتج عن ذلك ارتفاع في مستويات الحديد في الجسم بعد حوالي 10-20 عملية نقل دم وذلك للحفاظ على مستويات مقبولة من الهيموجلوبين بالدم، الأمر الذي قد ينتج عنه مضاعفات صحية أخرى نتيجة لزيادة وتراكم الحديد بالأجهزة الهامة بالجسم مثل القلب والكبد. وأشار الدكتور صبر أمين رئيس شركة «نوفارتس» لأدوية الأورام في مصر وليبيا وتونس والمغرب من ضمن

التطورات العلاجية الأخيرة لأمراض الدم، ظهور أدوية جديدة لخفض الحديد، تؤخذ عن طريق الفم للتيسير على المرضى وضمان التزامهم بالعلاج، وتوجه بشكر خاص لوزارة الصحة وهيئة التأمين الصحي على تعاونها المثمر لتوفير علاجات شاملة فائقة الجودة لمرضى الثلاسيميا، حيث يتناولها المريض مرة واحدة يومياً بعد وجبة إفطار خفيفة، ويواصل حياته بصورة طبيعية بعد ذلك.

وتابعت الدكتورة منى الفغراوي، أستاذة طب الأطفال وأمراض الدم بكلية طب القصر العيني، ومديرة مستشفى «الثلاسيميا» نوفا، قائلة: إننا نتمنى أن يكون مرضى «الثلاسيميا» قادرين على العيش حياة طبيعية، ونحن ملتزمون بدعمهم في كل خطوة.

بمناسبة اليوم العالمي لمرض «الثلاسيميا»، الذي يوافق 8 مايو من كل عام عقد بالقاهرة المؤتمر الدولي العشرون للجمعية المصرية لأمنيا البحر المتوسط «الثلاسيميا»، بمشاركة 7 دول عربية وأفريقية، بالإضافة إلى مشاركة لعملاء من إنجلترا وأمريكا، بالتعاون مع شركة نوفارتس للأدوية.

تضمن المؤتمر العديد من المناقشات حول مرض «الثلاسيميا»، حيث كان من أهم الموضوعات التي تناولها المؤتمر كيفية تجنب حدوث المرض والعلاجات الحديثة ويجب العلاج الجيني، وتوسيع الأفق العلمي وتطوير السياسات المتبعة لرعاية مرضى «الثلاسيميا»، وذلك بمشاركة نخبة من كبار الأساتذة والعلماء الدوليين والمحليين.

وتحدثت الدكتورة أمال البشلاوي أستاذة طب الأطفال وأمراض الدم بكلية طب القصر العيني، ومديرة مستشفى «الثلاسيميا» نوفا عن أهمية المرض، قائلة: يعتبر مرض «الثلاسيميا» نوعاً من الأنيميا الوراثية، لأن احتمالات ولادة طفل مصاب به تصل إلى 25% إذا كان الأب والأم حاملين للمرض، ومع الأسف، تصل نسبة حاملي المرض في مصر إلى 9%، وهي واحدة من أعلى النسب على مستوى العالم، وتتراوح نسبة المصابين بالثلاسيميا، في الشرق الأوسط ما بين 2% إلى 8%، حيث يصل عدد الحالات التي تم تشخيصها في مصر والشرق الأوسط إلى آلاف الحالات.

يحتاج مرضى «الثلاسيميا»، إلى عمليات نقل دم بصورة دورية لتعويض كرات الدم الحمراء التي تقل بسبب المرض، حيث ينتج عن ذلك ارتفاع في مستويات الحديد في الجسم بعد حوالي 10-20 عملية نقل دم وذلك للحفاظ على مستويات مقبولة من الهيموجلوبين بالدم، الأمر الذي قد ينتج عنه مضاعفات صحية أخرى نتيجة لزيادة وتراكم الحديد بالأجهزة الهامة بالجسم مثل القلب والكبد. وأشار الدكتور صبر أمين رئيس شركة «نوفارتس» لأدوية الأورام في مصر وليبيا وتونس والمغرب من ضمن

## شروط صيام مريض القلب

يفضل كثير من مرضى القلب الصيام في شهر رمضان الكريم وبالتالي يتبادر إلى ذهن هؤلاء المرضى مجموعة من التساؤلات منها متى يصوم مريض القلب بأمان ومتى يفطر وعن مدى سماح حالتها القلبية بصيامهم وما هي النصائح والإرشادات التي يجب عليهم إتباعها في حالة الصيام؟

ويقول الدكتور ضياء الدين أيشقة أستاذ طب القلب والعميد الأسبق للمعهد القومي للقلب إن حالات القلب المرضية التي يسمح لها بالصيام بأمان والتي قد يفيدها الصيام تشمل مرضى ارتفاع ضغط الدم الأولي أو الثانوي غير الناتج عن أمراض الكلىين وكثير من المرضى يستفيدون وخاصة زائدي الوزن و مرضى روماتيزم مرضى المستقر وغير المحسوب بمضاعفات مرضى جلطة القلب القديمة المستقرة وغير مصحوبة بمضاعفات ومرضى الذبحة الصدرية المستقرة، وقد يفيد الصيام بعض المرضى خاصة زائدي الوزن والذين يعانون من مرضى السكر والضغط ويصفية عامة عند صيام مرضى القلب تنصح بعدم الإرهاق الجسماني أثناء فترة الصيام مع عدم التعرض للجو الحار والأشعة الشمس لتفادي فقدان كمية كبيرة من العرق والسوائل مع الإفراط من ملح الطعام وتجنب المحللات وعدم الإكثار من الحلويات الرمضانية مثل الكنافة والقطايف والشوربات السكرية مثل قمر الدين والخشاف.

وتجنب المكسرات من البندق وعين الجمل ذات السرعات الحرارية العالية والتي تحتوي على نسبة مرتفعة من الدهون مع الإكثار من الخضراوات الطازجة والسلطة الخضراء في الفطور والسحور والفاكهة الغنية بالألياف وقليلة السرعات مثل البرتقال والتفاح والجوافة والكمثرى والإفراط من الفاكهة عالية السرعات مثل العنب والبلح والتين والمango، مع تناول وجبة خفيفة بين وجبتي الإفطار والسحور، وتجنب عدم علم المعدة، ويجب أن نوه بأن استعمال أقراص تحت اللسان أو البخاخة أو اللاصقة لتوسيع شرايين القلب لا تقطر، وكذلك استعمال بخاخة لتوسيع الشعب الهوائية أو لبوس لا يفطر.

ويضيف الدكتور ضياء الدين أيشقة أن حالات القلب المرضية

يفضل كثير من مرضى القلب الصيام في شهر رمضان الكريم وبالتالي يتبادر إلى ذهن هؤلاء المرضى مجموعة من التساؤلات منها متى يصوم مريض القلب بأمان ومتى يفطر وعن مدى سماح حالتها القلبية بصيامهم وما هي النصائح والإرشادات التي يجب عليهم إتباعها في حالة الصيام؟

ويقول الدكتور ضياء الدين أيشقة أستاذ طب القلب والعميد الأسبق للمعهد القومي للقلب إن حالات القلب المرضية التي يسمح لها بالصيام بأمان والتي قد يفيدها الصيام تشمل مرضى ارتفاع ضغط الدم الأولي أو الثانوي غير الناتج عن أمراض الكلىين وكثير من المرضى يستفيدون وخاصة زائدي الوزن و مرضى روماتيزم مرضى المستقر وغير المحسوب بمضاعفات مرضى جلطة القلب القديمة المستقرة وغير مصحوبة بمضاعفات ومرضى الذبحة الصدرية المستقرة، وقد يفيد الصيام بعض المرضى خاصة زائدي الوزن والذين يعانون من مرضى السكر والضغط ويصفية عامة عند صيام مرضى القلب تنصح بعدم الإرهاق الجسماني أثناء فترة الصيام مع عدم التعرض للجو الحار والأشعة الشمس لتفادي فقدان كمية كبيرة من العرق والسوائل مع الإفراط من ملح الطعام وتجنب المحللات وعدم الإكثار من الحلويات الرمضانية مثل الكنافة والقطايف والشوربات السكرية مثل قمر الدين والخشاف.

وتجنب المكسرات من البندق وعين الجمل ذات السرعات الحرارية العالية والتي تحتوي على نسبة مرتفعة من الدهون مع الإكثار من الخضراوات الطازجة والسلطة الخضراء في الفطور والسحور والفاكهة الغنية بالألياف وقليلة السرعات مثل البرتقال والتفاح والجوافة والكمثرى والإفراط من الفاكهة عالية السرعات مثل العنب والبلح والتين والمango، مع تناول وجبة خفيفة بين وجبتي الإفطار والسحور، وتجنب عدم علم المعدة، ويجب أن نوه بأن استعمال أقراص تحت اللسان أو البخاخة أو اللاصقة لتوسيع شرايين القلب لا تقطر، وكذلك استعمال بخاخة لتوسيع الشعب الهوائية أو لبوس لا يفطر.

ويضيف الدكتور ضياء الدين أيشقة أن حالات القلب المرضية





# «قاييل» يقتحم قضية النصب الإلكتروني

كتبت - أنس الوجود رضوان:

قضية النصب الإلكتروني أثرت الكثير من المختصين، الذين أكدوا أن الاحتمالات السنوية قيمتها بالمليارات، وعلى المجتمع أن يحذر من مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر الراعي الرسمي لجرائم الاحتيال والنصب هذه الأيام وتلعب الدراما دوراً في توعية المجتمع و يكشف مسلسل قاييل عن قضية صفحات التواصل الاجتماعي، التي تتحول إلى مكان للإعلان عن جرائم اختطاف وتعذيب، يمارسها مجهول في قالب يحيطه الكثير من الغموض وعلامات الاستفهام، ضمن الدراما الاجتماعية البوليسية «قاييل» الذي يجمع محمد ممدوح، وأمينة خليل، ومحمد فراج، ومن تأليف مصطفى صقر، محمد عز الدين، أشرف نصر وكريم يوسف وإخراج كريم الشناوي.

وحاول المسلسل رصد قصة سيدة انتشرت صورتها على الـ«فيسبوك» مذيلة بجملة تفيد متابعي الصفحة بأن ينتظروا لحظة تصفيتها، وتزداد بعدها عمليات الخطف وتتوسع دائرة الضحايا، ليبدأ قاييل البحث عنها.

محمد ممدوح.. ضابط

يحاول حماية المجتمع:

يقول الفنان محمد ممدوح إن المسلسل مركب والدور الذي لعبه حاولت أن أضغ كل مجهودي في الأداء، ودور مختلف، وناقش قضية يتعرض لها المجتمع في ظل «السوشيال ميديا»، وأولى التحقيق بجرائم الاختطاف المتكرر، وأحاول أن أجعلها حقيقية ومنطقية قدر الإمكان، إذ أدرس تاريخها وكيف تتصرف في كل موقف، مثلاً على «النص الذي جذبتني وحسنتي للمشاركة فيه، مع كتاب نجحوا في مجال الكوميديا بقوة، وأتوقع أن يحصلوا نجاحاً مماثلاً في عملهم البوليسى التشويقي الأول، لأنني أؤمن بأن الكاتب قادر على طرق مختلف المجالات»، ويضيف قاتلاً: «يسعدني بأن التقى بأمنية خليل مرة جديدة، ولأول مرة مع محمد فراج».

أمينة خليل.. شابة مستهترمة ومتعددة تظهر أمينة خليل في شخصية فتاة مستهترمة ومتعددة، تواجه مشاكل نفسية بسبب ما عاشته في المنزل إثر حياة غير مستقرة، وتقول أقدم شخصية صادمة إذا صح القول لفتاة تدعى «سما»، وأكثر ما جذبتني إلى هذا الدور هو كونه مختلفاً تماماً عما قدمته سواء في الشكل وأسلوب الكلام والتعامل مع الناس، وهي شخصية قوية وصادمة، واختياري للشخصية جاء بعد اجتماعي مع المخرج كريم الشناوي لمناقشة شكل الشخصية، وكيف تتصرف وتجلس وتتكلم، وكان لدينا وجهات نظرة متقاربة، والحمد لله جذبت «سما» الجمهور، بالطريقة نفسها التي جذبتني إليها.. وأثقت أمينة خليل على التعامل المستمر مع محمد ممدوح، وأعربت عن مسعاداتها بلقائها الأول مع محمد فراج.. شاب مرهف يمزج بالكثير من المصاعب.

## محمد ممدوح: يناقش مخاطر «السوشيال ميديا» على المجتمع

### أمينة خليل: «سما» شخصية صادمة

### المخرج كريم الشناوي: التشويق والإثارة جذبا المشاهدين

وقال محمد فراج إن المسلسل عمل شبابي بامتياز سواء لجهة الفريق الفني والتقني خلف الكاميرا، أو الممثلين والنجوم أمامها في عمل ملؤه الغموض والإثارة والتشويق.. ويضيف أن «الصراع الدرامي في القصة يتمثل بين ثلاثة أشخاص رئيسية هي أنا وممدوح وأمينة خليل، ويدخل فيه شخصيات أخرى بحسب الجرائم التي تقع وتأثيرها الغامض على سريان الأحداث».

ويوضح أن شخصية «آدم» جديدة على شكلها ومضمونها، وهذا من العناصر التي أحرص عليها في عملي، وهو شاب عاش حياة مرهقة، ولد في حضن عائلة ثرية وبرز بكثير من التجارب الصعبة وتغلب على الإدمان وتحول إلى معالج، ويعزف موسيقى الميتال، ويظهر باكتر من «لوك» على امتداد الأحداث، وعما شجعه على تقديم الشخصية، يقول «أحب الاختلاف منذ بدايتي في عمر ١٩ سنة على المسرح.. ويضيف بالقول «إنني

أجتهد لرسم شكل للشخصية لأجعلها مقنعة لي، ومتماشية مع وجهتي نظر الكاتب والمخرج». على الطبيب.. ضابط متخصص بالجرائم الإلكترونية يقول على الطبيب إنني أجسد دور الضابط عبد الرحمن مصطفى أمين، المختص في الجرائم الإلكترونية، وهو من الضباط الذين يستعين بهم الضابط طارق، لساعده في الكشف عن القضية.. ويلفت إلى «أنني استمتعت جداً بقراءة النص المليء بالتشويق، وأحاول أن أتعلم من كل عمل لأطور نفسي، وأستفيد ممن حولي من نجوم وممثلين».

المخرج كريم الشناوي.. سنة أولى دراما يخوض المخرج كريم الشناوي أولى تجاربه في الإخراج الدرامي. ويقول إن «العمل يروي قصة فيها الكثير من التشويق والإثارة عن قاتل يرتكب جريمة، لكننا حريصون على أن يكون الموضوع أبعد من ذلك، لأن فكرة الدراما

التلفزيونية تفرض عليك بأن تضمن الحكمة الدرامية في أكثر من خط متواز، لذا لدينا الخط الاجتماعي والرومانسي، لافتاً إلى «أننا في زمن وُضعنا فيه في منافسة وتحدي أصعب من الماضي، لأن الناس باتت منفتحة على أعمال من مختلف دول العالم، وصارت المنافسة أكثر صعوبة»، ويشرح أننا أمام جريمة إلكترونية أعلن صاحبها عن اختلاف أشخاص وتصفيتهم عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ويبدأ البحث لمعرفة من هي هذه الشخصية، والتعرف إلى أسباب الجريمة وضحاياها.. ويأمل الشناوي أن تحقق تجربته الأولى في الدراما التلفزيونية النجاح.

## «زودياك».. يعيد أحمد خالد توفيق للمنافسة الرمضانية بقوة

كتبت - دينا دياب:

ضمن الأعمال التي لفت الانتباه بشكل كبير خلال المنافسة الرمضانية مسلسل «زودياك» وهو العمل المأخوذ عن سلسلة مثيرة من الجرائم الغامضة المبني على المجموعة القصصية «حظك اليوم» التي تعتبر من أكثر المؤلفات مبيعاً للكاتب المصري الشهير الراحل د. أحمد خالد توفيق، المعروف برائد أدب الغامزة والرعب العرسي. الحلقات الأولى للمسلسل جذبت المشاهدين وتعلق به رواد أحمد خالد توفيق من جيل الشباب، رغم أنه يعتمد على وجوه جديدة كلها، لكن القصة المثيرة للجدل المبني على التشويق والإثارة والانتقام وحادثة القتل التي بدأت به، استطاعت أن تجذب قطاعاً كبيراً جداً من الشباب خاصة أن إخراجها اعتمد على التشويق منذ أول لحظة. مسلسل «زودياك» بطولة أسماء أبو اليزيد ومي العيطي وأحمد خالد صالح وهند عبد الحليم وخالد أنور.

ويتبع «زودياك»، ومعنى اسمه «أثر الأبراج الفلكية» تفاصيل حياة مجموعة من الطلاب الجامعيين الذين يواجهون لعنة تسلب حياة من حولهم، وتتبع اللعنة نمطاً يتحدد برج الضحية، وضع سيناريو المسلسل فريق كتابة بقيادة محمد العنصر ويتضمن الفريق كلا من منة إكرام ومحمد هشام عبيد وعمر خالد وراوية عبدالله، وهو من إخراج محمود كامل، ومن إنتاج «فيلم كلينك» بالتعاون مع شركة «الماس» للإنتاج الفني.. محمد حفطي منتج العمل، قال: إن شركته تسعى جاهدة، في إطار كونها واحدة من شركات الإنتاج

البارزة في المنطقة، لابتكار أعمال مرئية فريدة، ما يجعلنا نتطلع إلى العمل مع الفريق الإبداعي الرائع الذي تمّ جمعه لبناء هذه القصة المثيرة ووضعها في عمل درامي متكامل كقيل بإمتاع الجمهور. من جانبها قالت أسماء أبو اليزيد: إن العمل الحمد لله حقق ردود فعل قوية في أول أيام عرضه، وهو ما طمأننا كثيراً للعمل، وقالت: إن إعجاب الجمهور بالرواية عند طرحه على المنصة، طمأننا أن العمل سينجح، خاصة أن الاعتماد بشكل أساسي يكون على الموضوع. وأكدت مي العيطي، أنها شعرت أن الجمهور اندمج في الأحداث منذ اللحظة الأولى وقد استطاعت الحلقة الأولى أن تجعلهم يضحكون، رغم أنه عمل يعتمد على التشويق والإثارة ولذلك العمل استطاع أن يجذب كل هذا الجمهور.

وقال أحمد خالد صالح: إنه سعيد وفخور بردود الأفعال على الحلقة الأولى التي عرضت سينمائياً وطمأنته لتحقيق العمل لنجاح في عرضه التلفزيوني، مؤكداً أنه تلقى الكثير من الآراء الإيجابية من فنانين كبار مثل خالد الصاوي على الدور، معلقاً: «المفروض أخذ الكلام ده وأمشي وأروح خلاص».

كشفت خالد أنور، أنهم بذلوا مجهوداً كبيراً في التصوير، مؤكداً أن الجميع تبنوا بأنه سيكون عملاً قوياً، كما عبرت إنجي أبو زيد عن سعادتها بردود الأفعال على دورها نظراً لأنها المرة الأولى التي تقدم فيها دور شر، واصفة دورها بأنه مفاجأة، فيما وصف أحمد طلعت العمل بأنه مختلف، متابعا: «ربنا يستر والناس متكرهينش بسبب الدور».

للممثلين خاصة أنه قدم «ريم» لأول مرة في نوعية جديدة من الأدوار التراجيدية المؤثرة والمعقدة نفسياً والمركبة وهذا ما جعلها تظهر موهبتها الفنية. وأكدت أن ريم تتمتع بموهبة فنية كبيرة، مشيرة إلى أنها فخورة بالعمل مع مخرج مبدع كزوروف عبد العزيز وتدين له بالفضل في تحمسه لها لخوضها هذه المنطقة الغريبة عليها تماماً وأخرى منها جانب آخر مختلف عنها.

ويعد مسلسل «قمر هادي» التعاون الثالث الذي يجمع هاني سلامة بروف عبد العزيز بعد ما تعاونوا سوياً في مسلسل «فوق السحاب» و«طاقة نور».

المسلسل تأليف إسلام حافظ وإخراج روف عبد العزيز وإنتاج سينرجي وبطولة هاني سلامة ويسرا اللوزي وداليا مصطفى ومحسن محيي الدين ورشدي الشامي ونورهان ومريم حسن وهادي الجيار وحمزة العيلي وهاجر عفيفي وآية سماحة وهادي رفعت وكريم سرور، وآخرون.



## أداء ريم في «قمر هادي» يذهل الجمهور.. ووالدتها: روف عبد العزيز منحها فرصة عمرها

كتبت - بوسي عبدالجواد:

اعتدنا أن يشهد موسم دراما رمضان من كل عام ظهور موهبة تمثيلية جديدة من الأطفال، وبعضها يجد ضالته ويستكمل مشواره الفني بمفرده، وبعضها تأخذ الحياة من الأضواء حتى يخفت نجمه، وتعتبر الطفلة ريم عبدالقادر من المواهب الفنية التي أبدعت في الموسم الرمضاني الماضي، وحافظت على نجاحها هذا العام من خلال أدائها الذي يسبق سنها، في تجسيد شخصية فيروز نجلة الفنان هاني سلامة في مسلسل «قمر هادي».

نجح مخرج العمل روف عبد العزيز في تفرغ الشخصيات الفنية الموجودة بداخل ريم، فنجحت في المزج بين عدة أنماط في المشهد الواحد لحظة فرحتها بقرتها من والدها خوفها منه بعد أن ينقلب عليها، ونالت على دورها العديد من الإشادات الإيجابية.

ومن جانبها، أعربت غادة والدة ريم عبدالقادر، عن سعادتها الغامرة بردود الأفعال التي وصلت اليهم خاصة بعد ما قدمت ريم مشهداً صادماً أحدث جدلاً كبيراً بمواقع التواصل الاجتماعي وألقى الضوء على العديد من المشاكل التي يعاني منها الأطفال مشيرة إلى أن ردود الأفعال فاقت كل توقعاتهم بكثير مرجحة الفضل في ذلك للمخرج روف عبد العزيز الذي قدمها للمخرج دون ترشيحها للردود قالت والدة ريم: المخرج روف عبد العزيز أعجب بأدائها في مسلسل «سك على أخواتك» الذي عرض في رمضان الماضي، ورشعها لتجسيد شخصية «فيروز» في العمل. وتابعت: فور بدء التصوير كان المخرج دائماً بمثابة الأب بالنسبة لها وكانت محل اهتمام كبير منه حيث إنه أثناء تصوير كل مشهد أن يجلس معها ويقوم بنفسه بتنفيذه حتى يخرج بالشكل الأمثل الذي شاهده الجمهور.. مشيرة إلى أن المخرج روف عبد العزيز يعد من المخرجين الذين لديهم رؤية مميزة

محمد نوار:

### عودة الضوابط للإذاعة



محمد نوار

كتب - أمجد مصباح:

أكد محمد نوار، رئيس الإذاعة المصرية، أنه لايد من عودة كافة الضوابط التي نشأتها عليها في العمل الإذاعي، لعل في مقدمتها عدم إذاعة أي مسلسل عبر الأثير لم يحصل المشاركون فيه على تصريح من نقابة الممثلين، ومخالفة ذلك يعرضنا لعقوبات قانونية.. وأضاف نوار: لنفس هذا السبب أوقفنا بعض البرامج الدرامية لعل من أبرزها «أغرب القضايا».

ومن ناحية أخرى صرح رئيس الإذاعة بأننا لن نذيع أي أغنية مهددة إلا بعد موافقة لجنة متخصصة في الإذاعة وذلك مهما كان اسم المطرب أو المطربة، لأن ذلك من بديهيات العمل الإذاعي، ولابد من تفعيل اللجان ومعهد التدريب الإذاعي وإدارة المتابعة، حتى تعود الإذاعة بإذن الله لسابق عهدها، ويأذن الله سيسعرا المستمع بتطوير انتهت اللجنة المكلفة بتطوير إذاعة القرن الكريم من عملها وسيبدأ تنفيذ توصيات اللجنة على الفور.



## خارج السطر



مصطفى عبيد

## أقروا فخرى رطروط

أبشركم بصوت جديد ساحر في سماء الشعر العربي اسمه فخرى رطروط.

هو شاعر فلسطيني من جبل الوسط، هاجر إلى نيكاراغوا سنة ٢٠٠٠ واستقر هناك ليثب إبداعاته العربية التي تستحق المتابعة والاحتفاء. قال لي الشاعر في محاورته عبر السوشيال ميديا «لا خوف على الشعر العربي، لأنه بطور نفسه بنفسه، وسيظل ما دامت الحياة باقية. الشعر يطوّر اللغة وليس العكس».

منذ سنوات وهجرة الشعر واضحة في العالم العربي، نحو الرواية والقصة حيناً، ونحو الأدب الساخر حيناً آخر لكن رطروط يرى أن السلطة في البلاد العربية هي التي لعبت الدور الأكبر في تقزيم الشعر لأنها لا تحب الشعراء، فالشعر تمرد على حد ذاته. استمعت يداويته «الطريق في صيف حار»، و«جنة المرتفة» و«صنع في الجحيم»، ومن بينها نقرأ النص التالي:

«لماذا خلق الله القفران والشعراء؟ / هل هناك أبشع من مؤجرة قرد ووجه جورج بوش؟ / لماذا يخيل لي بأن البشر صنعوا من فولاذة ماذا يحل للأسرى في حروب ممالك النمل ضد بعضها؟ / لماذا لا تكتب الأقدام مذكراتها؟ / لماذا فقط أحصنة وفيلة على رقعة الشطرنج، ماذا عن الإبل والبغال والثيران؟ / من حكم على العطل بالسجن المؤبد داخل الجمجمة؟ / لماذا تموت كل الأشياء التي أسنها؟ / متى سيتوقف مولانا الرومي عن الدوران والرقص؟ / لماذا لا تستخدم الفهود مزبل العرق؟ متى ساعتر على قلب نباتي؟ / هل يمكن تسمية المرأة بقرن اللذة؟ / دانتى هي أي طبقة من الجحيم بقيت؟ / هل تحب يفخر البغل بخاله الحصان؟ / كم عمر السماء؟ / من يؤرخ لمعارك الذباب؟»

في نيكاراغوا أطلع رطروط على تجارب شعرية مختلفة، تعرف على عدد كبير من الشعراء، تواصل مع المطر والغابات والبراكين، شعر بالاختلاف عن مدينة ميلاده (الرزقاء) حيث الضعفاء الوحشة، والما الذي يأتي مرة في الأسبوع، ومصنفة البرول وتكثرت الجيش القوية والمقابر المحيطة والسجن الكبير القائم. في منارة الاختيارى وجد نفسه بين محيطين وغابات ويجانب بحيرة عظيمة وتحت أمطار استوائية عنيفة، وبركان يبعد عن بيته ١٤ كلم فقط. مدينة تغلو من العمارات والأبراج، لا جدران بين البيوت، تحيط بها حقول قصب السكر والنذرة، يقول في قصيدة واصفاً بلاده التي هاجر منها «من أي البلاد أنشد؟ من أي البلاد التي توافدهم / من بعد البشر من البلاد التي يخاف فيها الناس فتح توافدهم / من البلاد التي تخلو مقابرها من الورود/ من البلاد التي ياتيها الموت من أسفلها وأعلاها/ من البلاد التي تكس السلاحة لقتل مواطنيها/ من البلاد التي لا تعرف معنى كلمة طابور/ من البلاد التي تمر غيمة في سمائها صدفه/ من البلاد التي كل كلابها تعرج لأن الصغار غاضبون ويقذفونها بالحجارة/ من البلاد التي تون سماتها أصفر/ من البلاد التي لا تعرف البحر/ من البلاد التي تختل فيها السماء عنها/ من البلاد التي لا يجرؤ أحد فيها على الحلم/ من الشرق يا سيدي حيث لا تجرؤ شمس على الشرق».

كلماته قاسية لكنها جميلة، تؤكد أن الإبداع لا ينضب. والله أعلم.

mostafawfd@hotmail.com

## تركيز شديد في الأهلي لعبور محطة الدراويش

## «لاسارتي» يدرس عودة «هاني» أمام الإسماعيلي.. ويحذر من خطورة «بامبو»



محمد هاني هل يقود الجبهة اليمنى للأهلي أمام الإسماعيلي؟

«الخطيب»  
يتمسك بـ  
«عبد القادر»..  
ومفاوضات  
لعودة «توفيق»  
لقيادة السلة

كتب - محمد اللاهوني:

فرض الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة الأوروغوياني مارتن لاسارتي حالة من الجدية على استعدادات الفريق لمواجهة الإسماعيلي بعد غد الأربعاء على ملعب برج العرب بالإسكندرية والمؤجلة من الجولة الثامنة عشرة ببطولة الدوري الممتاز. وعقد لاسارتي اجتماعاً مع لاعبيه طالبهم بضرورة تحقيق الفوز السادس على التوالي وضرورة اقتناص النقاط الثلاث لتعزيز الصدارة والاقتراب خطوة أخرى من الاحتفاظ بلقب الدوري الممتاز.

وحصل لاسارتي على شروط لمباريات الإسماعيلي الأخيرة مع الجهاز الفني الحالي بقيادة محمود جابر ووضع المدرب الأوروغوياني يده على نقاط القوة والضعف في صفوف الإسماعيلي قبل لقاء الأربعاء المرتقب.

ويدرس لاسارتي بجديّة عودة اللاعب محمد هاني لقيادة الجبهة اليمنى في مباراة الإسماعيلي القادمة لمواجهة كريم بامبو الذي يتسم بالسرعة في هجوم الدراويش وخاصة بعد المستوى الهزيل الذي قدمه أحمد فتحي في مباراة إنبى الأخيرة بالدوري.

ويفكر المدرب الأوروغوياني في عودة أحمد فتحي لمركز لاعب الوسط بدلاً من حمدي فتحي لاعب الوسط المدافع على أن يعود هاني من جديد لقيادة الجبهة اليمنى.

ويتمسك لاسارتي بمشاركة اللاعب المغربي وليد أزازو مهاجم الفريق أساسياً ورفض فكرة عودته لمقاعد البدلاء لصالح المهاجم مروان محسن والذي سجل هدفاً في مباراة إنبى الأخيرة، وأكد مصدر داخل الجهاز الفني أن المدرب الأوروغوياني مقتنع بتحسّن أداء أزازو واستعادة جزء كبير

من لياقته البدنية كما أنه عقد اجتماعاً مع اللاعب وطالبه بعدم الالتفات للانتقادات بخصوص إصدار الفرص والتركيز لاستغلال الكرات التي تصل إليه.

من جانبه، أكد سامي قصصان المدرب المساعد للأهلي صعوبة لقاء الإسماعيلي قائلاً: «دائماً تكون المواجهات التي تجمع بين الأهلي والإسماعيلي في غاية الأهمية بغض النظر عن موقع الفريقين في جدول الدوري.. الإسماعيلي فريق كبير يلعب كرة مفتوحة ولديه جميع اللاعبين، ولا يحتاج إلى وقت للتأقلم أو التعرف على الفريق وهو ما يساعد بشكل أكبر على تخطي المراحل الأولى الصعبة ويؤكد في نفس الوقت أن المباراة لن تكون سهلة على الفريقين».

وأضاف قصصان قائلاً: «يتبقى ٣ محطات للأهلي في مشوار الدوري، ونسعى كجهاز فني ولاعبين أن تكون محطة الإسماعيلي في صالح الأهلي،

وتعيين مساعد له وعدم الإطاحة به. وبدأ مجلس الأهلي إجراء خطوات لتصحيح المسار في الألعاب الأخرى بإقالة طارق خيري المدير الفني لفريق كرة السلة بعد خسارته كل الألقاب عدا دوري المرتبط بعد أيام من إقالة السلوفيني نيكولا ماركوفيتش المدير الفني لفريق كرة اليد. ويحاول مسئولو الأهلي إقناع إدارة سموحة بالموافقة على رحيل أشرف توفيق لقيادة فريق السلة من جديد في التلعة الحمراء بعد أن قاد الأهلي لسنوات من قبل.

المؤثرين في الفريق ودائماً ما يصنع الفارق وأن الجهاز الفني بأكمله بداية من الأوروغوياني مارتن لاسارتي لديه ثقة كبيرة في قدراته وأن الفترة الماضية شهدت مشاركته في وقت أكبر خلال المباريات الرسمية للعودة إلى كامل مستواه الفني المعهود عنه بعد الإصابة التي تعرض لها وأبعدته عن الفريق في الفترة الماضية.

في المقابل، يحاول محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي إقناع رؤوف عبدالقادر مدير النشاط الرياضي في منصبه حتى شهر ديسمبر المقبل

أكد أنه لم يسد الإيجار.. وصاحب المسكن يريد طرده  
«كولين» يهدد بالاجوء لسفارة غينيا  
للحصول على مستحقاته من نادي النجوم

لأما كولين

يريد طردنا حالياً بسبب عدم دفع الإيجار الشهري».

وأوضح المحترف الغيني في صفوف النجوم أن مسئولو النادي لا يردون على اتصاله كما أنه لم ير محمد الطويلة، رئيس النادي منذ فترة في الممران ليخبره بالمشكلة في الوقت الذي لا يرد عليه أيضاً وكلاهما في مصر. وأتم اللاعب الغيني حديثه بالإشارة إلى أنه سيتواصل مع سفارته في مصر لحل الأزمة التي يمر بها حالياً مع نادي النجوم. يُذكر أن النجوم قد تعاقد مع لاما في يناير الماضي، حيث سبق وخاض العديد من التجارب في الدوري بقميص الداخلية وإنبى وبتروجيت.

كتب - إيهاب محروس:

أثار الغيني لاما كولين لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي النجوم أزمة داخل النادي، بسبب عدم الحصول على مستحقاته المتأخرة طوال الفترة الماضية، مهددا بتصعيد الأزمة إلى سفارة بلاده في مصر. وقال كولين إن إدارة ناديه لم تصرف مستحقاته المالية برفقة الثلاثي الأفريقي بالفيديو وهم يديه كوريه، مايكل أزيخومين وتومس أومويلي. وأشار «كولين» إلى أنهم لم يستطيعوا دفع الإيجار الشهري للمسكن الذي يقيمون به، مضيفاً: «صاحب المنزل

«جابر»: الفوز على الداخلية منح اللاعبين الثقة قبل مواجهة الأهلي  
الإسماعيلي يفتح المزاد على «عواد»

الإسماعيلية - محمد عمر:

رفض محمود جابر المدير الفني لفريق الإسماعيلي منح اللاعبين راحة عقب الفوز على الداخلية بهدفين، وذلك استعداداً لمواجهة الأهلي يوم الأربعاء المقبل في المباراة المؤجلة بينهما من الجولة ١٨ للدوري.

وعرب محمود جابر المدير الفني للإسماعيلي عن سعادته بالفوز على الداخلية وأكد أنه مهم لعودة الثقة للاعبين بعد سلسلة من النتائج السلبية.

وأكد «جابر» أن أداء الفريق يتحسن من مباراة لأخرى وأن الدفع بالعناصر الشابة يتم بحساب وهناك عناصر أخرى قد تشارك في المباريات المقبلة.

من جهة أخرى صعد الجهاز الفني الحارس الثالث كمال السيد

مع الحارسين محمد فوزي ومحمد مجدى تمهيدا لبيع محمد عواد العائد من رحلة اعارة للوحدة السعودي للأعلى سعر خارج مصر خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة وفقاً لرغبة الحارس واتجاه المجلس للاستفادة مادياً من وراء تسويقه خارجياً بسعر لا يقل عن ثلاثة ملايين دولار.

وفى إطار الأزمات التي لا تنتهي في القلعة الصفراء بات محاولات مجلس إدارة النادي الإسماعيلي برئاسة المهندس إبراهيم عثمان للاحتفاظ بخدمات اللاعب محمود عبد العاطي دونجا لاعب الارتكاز الممار من الزمالك للموسم المقبل بالفشل لرفض اللاعب التوقيع بمبلغ مليون و٦٠٠ ألف جنيه في الموسم الواحد بعد خصم الضرائب.

وتأتى سياسة مجلس إدارة النادي الإسماعيلي في تحديد سقف التعاقدات حائلاً في استمرار اللاعب وعودته عقب انتهاء الإعارة للزمالك.

في ختام دور المجموعات لدوري أبطال آسيا  
أهلي جدة يتمسك بأمل التأهل في مواجهة باختاكور الأوزبكي

أهلي جدة يتمسك بفرصة التأهل

كتب - محمد معتز:

تطلق اليوم الاثنين، مباريات الجولة الختامية بدور المجموعات من دوري أبطال آسيا، ويواجه أهلي جدة فريق باختاكور الأوزبكي، الساعة التاسعة مساءً بالجمعة الرابعة، في حين يلتقي السد القطري مع بيرسبوليس الإيراني، الساعة السادسة والنصف.

وكان السد المتصدر برصيد ١٠ نقاط، قد حسم تأهله إلى دور ثمن النهائي من دوري أبطال آسيا في الجولة الماضية، بعد الفوز على الأهلي السعودي بهدفين مقابل هدف، وستكون المباراة الأخيرة للسد من أجل حسم المتصدر من المجموعة، حيث يبعد الفريق القطري عن أقرب منافسيه باختاكور، بفارق نقطتين فقط.

في المقابل، لم يتحدد بعد التأهل الثاني من المجموعة، حيث يملك باختاكور ٨ نقاط، بينما يملك أهلي جدة ٦ نقاط، وعليه ستكون مباراة اليوم، بين الفريقين مباراة حاسمة من أجل التأهل لدور الستة عشر للبطولة.

وسيحاول أهلي جدة استغلال عامل

الجمهور، حيث ستكون المباراة على ملعب «مدينة الملك عبدالله الرياضية»، وفردت إدارة النادي دعم الجماهير بتذاكر مجانية، حيث قدم الأمير مشعل بن منصور، عضو شرف أهلي جدة السعودي والمرشح لرئاسة النادي، ٣٥ ألف تذكرة دعماً للفريق، كما تكفل نواف بن عصامي، عضو شرف أهلي جدة بألفي تذكرة للجماهير الراغبة في

حضور مواجهة الأهلي وبختاكور. في حين يواجه الهلال السعودي نظيره الدحيل القطري ضمن المجموعة الثالثة، بينما يواجه العين الإماراتي نظيره استقلال طهران الإيراني. وحسم الهلال والدحيل صعودهما، ويتصدر الهلال المجموعة برصيد ١٢ نقطة، ويحتل الدحيل المركز الثاني برصيد ٨ نقاط.

## «العدل»: «بارونديو» الأنسب لقيادة منتخب اليد



العدل



مارونديو

كتب - عادل يوسف:

أكد الدكتور محمود العدل عضو مجلس إدارة اتحاد اليد أن التعاقد مع الإسباني جارسيا بارونديو لقيادة المنتخب الوطني، جاء بعد مرحلة من المشاورات ودراسة عدد من السيرة الذاتية، لاسيما أن الاتحاد وحده في بارونديو كل المعايير التي تم وضعها بالتنسيق مع علاء السيد رئيس لجنة المنتخبات القومية والذي كان له دور كبير في التعاقد مع المدرب الجديد.

ومن أهم المعايير أن يكون مدرباً شاباً يمتلك شخصية مميزة ويمتلك سيرة ذاتية مشيرة، وبارونديو مدرب شاب عمره ٣٩ سنة، وصل مع فريق شاردار المقدوني لدور قبل النهائي من دوري أبطال أوروبا وقد يصل للنهائي ومرشح ضمن قائمة أفضل مدرب في دوري الأبطال، إضافة إلى أنه سيكون متفرغاً للمنتخب، وبالتالي مجلس الإدارة رأى أن هذا المدرب سيتلقى تنفيذ استراتيجيات الاتحاد مع الفرفة.

وأضاف العدل أن المدرسة الإسبانية هي سيدة العالم في الوقت الحالي، فالإسبان يفرضون أنفسهم على الساحة في كرة اليد، لذلك في المرة الأولى تعاقدنا مع مدرب إسباني هو ديفيد ديفيز وفي المرة الثانية تعاقدنا مع مدرب إسباني أيضاً هو جارسيا بارونديو، وتم

ذلك بناء على مناقشات ما بين لجنة المدربين ومجلس الإدارة للوصول لأفضل المدارس في التدريب على مستوى العالم، لأن المرحلة القادمة مهمة بالنسبة لنا ونحن نجهز المنتخب قوى استعداداً لبطولة العالم التي تستضيفها مصر ٢٠٢١. وأشار «العدل» إلى أن الفترة المقبلة ستشهد عدداً كبيراً من الأحداث المهمة، منها كأس الأمم الأفريقية في تونس ٢٠٢٠، وأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، والبطولة الأهم موندبيال مصر ٢٠٢١، لذلك فإن الاتحاد كان حرصاً على أن يكون هناك تواصل خلال





## عودة أستاذ البلاغة بكلية دار العلوم لمنصبه

كتبت - سامية فاروق:  
قرر الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، تنفيذ الحكم الصادر لصالح الدكتور عادل محمد عوض الأستاذ بقسم البلاغة والتفكير بكلية دار العلوم، بعودته للكلية رئيساً لقسم البلاغة والتفكير الأدبي. كان الدكتور الخشت قد

تلقى الحكم الصادر من المحكمة التأديبية لصالح الدكتور «عوض» الذي استبعدته كلية دار العلوم. جاء قرار رئيس الجامعة بعد الاطلاع على قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وتعديلاتها، وعلى الحكم الصادر من المحكمة التأديبية لمستوى الإدارة العليا.

العقد ١٠٠٧٠ - السنة الثانية والثلاثون

## إشراف: جمال أبو الفتوح

# الورد

ALWAFD.NEWS

12

الاثنين ١٥ من رمضان ١٤٤٠هـ - ٢٠ مايو ٢٠١٩م - ١٢ بتس ١٧٣٥ق

## هموم مصرية



عباس الطرابيلى

## مافيا.. التاكسي الأبيض

وقد تكون المافيا تتحرك وفق مخطط لرئيسها ويكون لها نصيب «من الغلة»، وقد تكون مافيا فردية.. أى تابعة من سلوك أفرادها.. وأعتقد أن مافيا التاكسي الأبيض من النوع الثاني! وقد ورث التاكسي الأبيض كل سوءات التاكسي الأبيض والأسود السابقة.. وربما زاد عليها.. وعندما ظهر التاكسي الأبيض حمدنا الله أن اجتمعت سيارات جديدة نظيفة وسلوكيات أفضل مما سبقها، ولكن شيئاً فشيئاً أصيب هذا التاكسي بكل أورام ما سبقه، بداية من سوء حالة السيارة من الداخل والخارج، وعدم نظافة، وأيضاً سلوكيات شديدة السوء من بعض سائقها، وزادوا بأن تحول بعضهم إلى متسولين من خلال حكايات أبدعوا في تأليفها بهدف «حلب» الراكب.. عن قصص وآلام يعيشونها هو

وكل أسرته.. والهدف جيوب الراكب! وفي مقدمة آفات التاكسي الأبيض الآن عدم تشغيل العداد، وبالطبع لن تجرؤ أن تتنح فمك، بعد أن تكون قد جلست بالسيارة، وعندما تنزل عن الأجرة، فيقول لك: اللي تدفعه يا باشا.. ومهما دفعت أكثر من المعتاد لن يرضى عنك السائق.. وأحياناً ادفع ضعف ما سبق أن تدفعته في نفس المشوار.. ورغم ذلك لن يتقبل السائق.. هنا نسأل: اليس من حق المرور أن يوقف أى تاكسي منها ليعرف هل العداد يعمل أو لا يعمل.

ثم حكاية تكيف التاكسي.. إذ عندما صدر الترخيص للسيارة كان معلوماً ضمناً حق الراكب في تشغيل التكييف.. وأغلبنا تصدمه عبارة: «التكييف مش شغال يا بيه».. واضطر دائماً قبل أن ركب هذا التاكسي أن أسأل سائقه، التكييف شغال فإذا تحجج بارتفاع أسعار الوقود.. أجد نفسي مضطراً أن أقول: وشغله وسوف أراك! وكله كرم وشكل وملابس بعض السائقين كوماً آخر.. فالتدخين محظوظة والملابس أجاكرك الله.. ورائحة العرق أكثر وأكثر.. هنا أتروح على زمن كان فيه سائق الأتوبيس يرتدي زياً موحداً نظيفاً ومكويلاً، وكان سائق التاكسي مهتماً بالبدلة الكاملة.. ولو كنا في عز حر الصيف.. فماذا جرى لنا!

وعن السيارة أيضاً نتكلم.. لأن بعضها يستدعي إيفانه ومعهم من العمل لطيفاً لقواعد الأمن والسلامة.. وأيضاً النظافة.. فهل يا ترى يتم تحديد ترخيصها مرة كل عام، أم بعضها لعامين وربما ثلاثة.. لأنه يستحيل أن يسمح المرور بسيارتها وهي بهذه الحالة اللهم إلا إذا كان بعض ملاكها من العاملين بإدارات المرور، كما يردد البعض!

● وأوساً أن نراه أن يسألك السائق.. وقيل أن يسمح لك بفتح الباب: رايح فين يا أفتدى.. فإذا كانت التوصيلة على هواء.. فتح لك الباب.. وإلا انطلق بأقصى سرعة دون حتى أن يرد عليك. أليست هذه قضايا جديرة بالاهتمام من إدارات المرور؟

## صفحات من الزمن الجميل (٩)

## الصحفي سامي جوهر.. أول من اكتشف «سفاح الإسكندرية»



صبرى غنيم

– الصحافة في الستينيات كانت فاكهة كل بيت، ما من بيت إلا ويشتري صحيفة أو صحيفتين، لذلك كان السباق في نشر الحوادث والقضايا على أشده لاجتذاب القارئ المصري، ولأن صحيفة الأهرام كانت تتمتع بالشخصية السياسية، ولا تميل إلى التوسع في نشر الحوادث، إلا أنها اكتشفت أنها تحقق خسائر كبيرة بسبب تلتفيشها الحوادث أمام صحيفة «الأخبار» التي كانت تطبع طبعة ثالثة ورابعة لحاجة السوق إليها.

– وأذكر الصراع الذي كان بينهما حول محمود أمين سليمان ابن الإسكندرية الذي كان يحمل سلاحاً ويطارد زوجته نوال لاتهامها لها بأنها على علاقة مع محاميه، فقد كان محمود سليمان على علاقة بجميع الفنانين والكتاب، كان يسهر معهم في هيلتون النيل، ويشارك في مهرات عبد الحليم حافظ وكامل الشاوي، ويقدم فيلات الأثرياء مع أول خيط للنهار.. سرق فيلاً أمير الشعراء أحمد شوقي فقد كان يهيم أن يسرق جزءاً من تراثه، وبدأ البوليس وقتها في مطاردته فاتخيتا بمستشفى قصر العيني وأول ضحاياه مريض حاول القبض عليه، ثم أطلق الرصاص على مخبر سري في شارع النيل.. نشرت «الأهرام» الحوادث تحت عنوان.. «مجرم الإسكندرية» يهرب من البوليس، وأطلق الصحفي سامي جوهر عليه في جريدة «الأخبار» لقب «سفاح الإسكندرية».. وظل الصراع بين الصحفيين على الاسم، وقد ثبتت مقولة جوهر، عندما تكرر محمود سليمان في مطاردة الأثرياء، وكان بوليس النجدة قد تلقى بلاغاً من زوجة عمدة تسكن في الدقي

– ولكن أتخيلوا ونحن نتجه إلى مقابر الشاطبي نحن الثلاثة أنا وسامي وأحمد هيبه، فقد كانت مظلمة تماماً، فسألتهما وماذا لو وجدنا، هل سنقبض عليه وهذه ليست مهمتنا وهو يملك سلاحاً.. أكد لي سامي أنه سيتعامل مع معاملة الصديق الذي يحول أن يساعده في قضيتي.. توكلت علي الله والخوف والرعب ينتابني، وإذا قد تم سقط في حفرة وأصرخ ويحاول الاثنان زفني وقدمي تلمس شيئاً طرباً أحسست أنني المس حجة، وهات يا صراخ.. فرد سامي قائلاً: «حرام عليكم طفشت الرجل» ويقصد السفاح، كان عندي إصرار بالخروج من منطقة

## تأملات

## مفاهيم ينبغي مراجعتها.. دار الإسلام ودار الحرب (٢)



د. مصطفى عبدالرازق

الإسلامي في تلك الفترة التي بزغ فيها هذا المفهوم، فقد كانت النظرة للشعوب غير الإسلامية ينشأها قدر من التعالي، واعتبار أنها شعوب ضالة ينبغي أن تمثل للشرعية الإسلامية، ويجب أن ييسد الإسلام فيها قيمه الأخلاقية. في القرآن، إنما يشير إلى حملات النبي ضد أعداء محددين ولا تتحدث أي فقرة عن حرب من أجل نشر الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية، إلا أن الاستناد للمفهوم ربما جاء انطلاقاً من رؤية معينة للأمة ٢٩ من سورة التوبة التي تقرر «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدعون دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» وكذلك الحديث النبوي: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فإن فعلوا ذلك عصموا دماءهم مني».

غير أن قراءة معاصرة في المفهوم تشير إلى تبدل الأحوال، وتحول دار الإسلام الذي يعتبر مفهوم العالم الإسلامي، مرادفاً حديثاً لها، من الهجوم إلى الدفاع، بمعنى فقدان حالة المبادرة في العلاقة مع الآخر الأساس الذي كان يقوم عليه تشرير العالم إلى دار الإسلام ودار الحرب، وربما يعزز من تداعي المفهوم في مرحلتها الحالية تطورات المولة ووسائل الاتصال التي جعلت من العالم وحدة واحدة، وكذا نحو يتوارى معه المفهوم.

وعلى ذلك مثلاً وفي ضوء اتساع نطاق هجرة المسلمين إلى أوروبا والتوقعات بأن يصل عددهم هناك إلى ما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليون بحلول عام ٢٠٢٥، فإن السؤال هو هل تعتبر أوروبا في هذه الحالة دار حرب، أم أنها تدخل في عداد دار الإسلام؟ وإذا كان في دولة مثل بريطانيا عدد من

هذا المفهوم على عكس المفهومين اللذين تم تناولهما الأسبوعين الماضيين وهما أمة النبي، وحروب الردة، يعتبر بعداً عملياً حيث تلقى طبيعة فهمه بتأثيرها على العلاقات بين المسلمين والآخر أي كان هذا الآخر. وبغض النظر عن الأساس الذي تم بناء هذا المفهوم على أساسه، فإنه في منظورنا المعاصر من المفهوم أن يعتبر من المفاهيم التي القرضت أو بنيت لها إن تكون كذلك.

صحيح أن الحياة، وبشكل خاص للمسلمين، لن تخلو من المنازعات والخسومة مع الآخر، إلا أن النظر للعلاقات بين المسلمين وغيرهم من منظور دار الإسلام ودار الحرب لم يعد له أي مسوغ عملي، لقد احتل الحديث عن الدارين، الإسلام والحرب، حسيماً تشرير المتابعة الدقيقة لتطور المفهوم، مكاناً بارزاً في الأدبيات الفقهية منذ القرن الثاني للهجرة، وزاد الاهتمام به في القرون اللاحقة وساهم فيه نخبة من الفقهاء.

وحسبما يشير الباحث عبد الله ابراهيم في دراسة له تطرق خلالها بالتفصيل إلى هذا الجانب، فإن العالم يتقسم حسب المفهوم الإسلامي إلى قسمين دار الإسلام التي تضم المجتمعات الإسلامية وغير الإسلامية الخاضعة للسيادة الإسلامية، وقد قاد الحرب في الهدف الذي كان الشرع يسعى إلى أن يضمه إليه ومن واجب كل حاكم مسلم أن يسعى لإخضاع دار الحرب للسيادة الإسلامية عندما تتوافر له القوة الضرورية لذلك.

وعلى ذلك فإن الأساس النظري للمفهوم يقوم على أساس أن دار الإسلام في حالة حرب مع دار الحرب، لأن الهدف الأخير للإسلام هو العالم بأسره وهو أمر لن ينتهي إلا حينما يدخل الجميع في الإسلام، وفي ضوء التفوق



## TUT.. تهيئة أهم إفريقيا

كتبت - عماد يونس وإيهاب محروس:

أعلنت اللجنة المنظمة لكأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩ عن تهيئة البطولة، التي أطلق عليها الطفل «توت»، تبعاً بالملك الفرعوني توت عنخ آمون. وستستضيف مصر بطولة أمم إفريقيا في الفترة من ٢١ يونيو إلى ١٩ يوليو المقبل بمشاركة ٢٤ فريقاً قسمت لـ ٦ مجموعات يصعد الأول والثاني من كل مجموعة مع أفضل أربعة منتخباً من أصحاب المركز الثالث بالمجموعات. وتسمى مصر للظفر بلقب البطولة للمرة الثامنة، الأمر الذي سيخاطب لمؤازرة جماهيرية ضخمة، لذا أطلقت اللجنة المنظمة موقع وتطبيق «تذكري» لحجز وشراء تذاكر مباريات كأس الأمم الإفريقية، بجانب الحصول على بطاقة المشجع Fan ID. وبدأ الموقع في العمل أمس الأحد، ما يمكن المستخدمين في بدء عملية شراء التذاكر والتسجيل للحصول على Fan ID. ونشرت محمد فضل، مدير بطولة كأس الأمم الإفريقية، صورة على إنستجرام بصحبة تيمية البطولة ليكشف عن اسم وشكل التيمية لكأس الأمم الإفريقية TUT.. كان محمد فضل قد كشف عن أن الشركة التي صممت تيمية كأس العالم ٢٠١٨ التي أقيمت بروسيا مؤخراً، هي التي صممت تيمية بطولة الأمم الإفريقية ٢٠١٩.



مادونا

## «مادونا» ترفع علم فلسطين

استخدمت ملكة البوب الأمريكية، مادونا، علم فلسطين أثناء أداء أغنية، خلال مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» التي نظمت في تل أبيب، الأمر الذي فتح عليها باباً من الانتقادات الإسرائيلية. وكانت مادونا ٦٠ عاماً، تؤدى أغنيها الجديدة «مستقبل» مع منى الرب الأمريكي، كوفيو، عندما ظهرت إحدى الراقصات المرافقات، وهي تضع على ظهرها علم فلسطين.

وكانت الراقصات التي ارتدت ثوباً أبيض طويلاً تسير بجانب راقص آخر وضع هو أيضاً علم إسرائيل على ظهره، في إشارة إلى الدعوة ل«إحلال السلام». لكن هذا التصرف لم يلق قبولاً لدى الإسرائيليين، وانتهت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» بإظهار مادونا العلم الفلسطيني في المسابقة، متهمة الغنية الأمريكية بتسييس يوروفيجن».



موائد إفطار الخريجين وأسرتهم امتدت وسط فوانيس رمضان

## ليلة رمضان بطعم صداقة العمر في كلية الزراعة

والأحضان خاصة أن صداقتهم تمتد منذ أكثر من ٣٠ عاماً، كما تميز الحفل بحضور أسر الخريجين ما أضفى جواً من البهجة. يقول محمد ضمرواني: إن هذا الحفل هو الثالث من نوعه الذي تنظمه الرابطة حتى أصبح حدثاً أساسياً في رمضان ينظره أعضاء الرابطة ويتزايد أعداد الحضور عاماً بعد عام لدرجة أن عدد الحاضرين تخطى حاجز الـ ٥٠٠ مدعو هذا العام، وأشار إلى أنه وزملاءه في الرابطة كرسوا حياتهم لإحياء التواصل الاجتماعي بين الخريجين، خاصة أن التوام الجامعة بالنسبة لهم كانت أجمل أيام العمر.

احتضنت كلية الزراعة جامعة القاهرة، مئات من خريجيها وأساتذة الكلية في حفل إفطار «لم الشمل» الذي تم تنظيمه في حدائق الكلية الغناء وسط أجواء من الفنون الشعبية، ورافضى الثورة المحترفين وفوانيس رمضان، فتحول الحفل إلى لوحة رمضان جميلة، نظم الحفل رابطة خريجي كلية الزراعة التي أسسها ثمان الخريجين شغلا منصب رئيس اتحاد الطلاب في الثمانينات وهما محمد ضمرواني وعادل رطبة، وتميز الحفل بحضور أعداد كبيرة من الخريجين من دفعات الثمانينات الذين تبادلوا العناق

## عم زغلول: «طول ما فيه نفس.. سأحقق حلمي»

## عاد إلى صفوف الدراسة بالمرحلة الإعدادية.. ويحلم بكالوريوس الزراعة

كتبت - محمد ظاهر:



زغلول

أثبت عم زغلول، وهو على أعتاب عامه الستين، أنه لا يوجد مستحيل في الحياة، وأنه لا مانع من تحقيق الحلم القديم ما دام هناك قلب نبض وإرادة لا تعرف الوهن. إنه عم زغلول عبدالحاميد عبدالغني ٥٩ سنة، والأخ ابن قرية الظلمية بمركز بني عبيد في الدقهلية والذي قرر العودة إلى صفوف الدراسة، رغم خروجه من التعليم في أوائل السبعينيات من القرن العشرين، إنه يستكمل مشواره التعليمي الآن، ويؤدي امتحانات الفصل الدراسي الثاني للشهادة الإعدادية، ويعلم بالوصول إلى الجامعة والحصول على بكالوريوس الزراعة، ليجمع بين الخبرة في زراعة الأرض والشهادة الجامعية، إنها قصة عم زغلول مع التحدي وتحول نقاط الضعف إلى قوة.

بدأ عم «زغلول» حكايته بقوله: طول ما فيه نفس سأعمل على تحقيق حلمي بالحصول على بكالوريوس كلية الزراعة..

وأضاف، بدأت من عام ١٩٧٤ وقتها كنت طالباً في الشهادة الإعدادية، ورسبت في الامتحان بفارق درجتين، كما علمت مؤخرًا، وخرجت من التعليم، لتصبح مهنتي «فلاح»، وتزوجت منذ ٣٥ عاماً، وأنجبت ٣ أولاد، و٣٧ سعة ٣١ سنة دبلوم زراعة، وباسمين ٢٠٠٧ سنة بكالوريوس حقوق متروجة، وحسام ٢٠٠٧ عام دبلوم زراعة يؤدي الخدمة العسكرية، والصغير في الصف السادس ابتدائي ومنقول للإعدادية.

ويضيف، أستلک ٨ أفندي وأعشق الزراعة، ولي مكاتني بين أهالي قريتي، وأقوم في الجلسات التي يحل المشاكل بين المائلات، والتي يحضرها محامون وأطراف أخرى، ويؤتى عند كتابة محضر الصلح طلب بطاقتي الشخصية للتوقيع على المحضر والتي بها المهنة فلاح، وكنت

في الذاكرة، وخصصت لها وقتاً بعد صلاة العصر، ووجدت ترحيباً من أفراد أسرتي، وكان لجنوبي لابنتي في أضيق نطاق، وسؤال بعض الطلبة من الجيران، ولكني اجتهدت بعيداً عن الدروس الخصوصية، ونجحت في الفصل الدراسي الأول للشهادة الإعدادية، وحصلت على ١١٥ درجة من ١٤٠ الدرجة النهائية، وهنا أنا قد دخلت الفصل الدراسي الثاني والحمد لله الامتحانات كانت جيدة وانتظر النتيجة للانتقال للمرحلة الثانوية. وحول وضعه في لجنة الامتحان قال: بصراحة شديدة كان اختياري للجنة الامتحان بعيداً عن قريتي فقد أدت امتحاني في الشهادة الإعدادية لجنة رقم ٤٤ بمقر مدرسة ميت سويد الابتدائية والتي تبعد عن قريتي «طلحات بني عبيد» بأكثر من ٢٠ كيلو، وذلك تحسباً من رد فعل الأولاد والرفقة على أنني راجل كبير وقاعد على الدكة يمتحن، وطبعاً كان معي تلاميذ في اللجنة.

وحول التثقيف بدون شهادة قال إن الشهادة مهمة جداً فأولادى أو الجيل الحالي يحصل على شهادة مجرد ورق أو رخصة تعلق في البيت، وهذا عيب كبير للتعليم يجب أن نستفيد منه في كافة مناحي الحياة ونواكب العصر.

واختتم عم زغلول ابن قرية طلحات بني عبيد قائلاً: ليس عيب أن تخطف في مشوار حياتك التعليمية ولكن العيب كل العيب أن تصر على الاستمرار في أن تكون جاهلاً مني داخلك، فتأنيب نفسي رغم احترام أهالي قريتي لشخصي، لم تثبتني عن تصحيح جريمتي في حق نفسي في استكمال تعليمي، وسأواصل خطوات تعليمي حتى أحصل على بكالوريوس الزراعة، وأرجو من الله أن يمهلني لكي أحقق حلمي ولكن إذا لم يمنحني القدر ووافقتي المثنية فيكفيتني شرف المحاولة.

دائماً أؤنب نفسي، فالوجود من المعلمين ليسوا أفضل مني، وتساءلت لماذا لا أستكمل تعليمي، وأحصل على شهادة عليا وفي مهنة الزراعة التي أحبها، وأريد أن أتقف نفسى فيها إلى جنب خبرتي بالمحاصيل الزراعية والتي يمكن للعلم أن يفيدني فيها، وفي زيادة الجودة والإنتاجية، وأفيد بها آخرين من المزارعين.

ويكمل عم «زغلول»: ظلت الفكرة تراودني منذ ٤ سنوات، وبدأت في التنفيذ منذ ٣ سنوات، وبدأت بكتابة طلب للإدارة التعليمية ببني عبيد لاستخراج بيان رسوب في الصف الثالث الإعدادي، وقالوا إن الأوراق تم نقلها إلى دكرنس، ومع مراحل البحث زهقت